

دراسة تدبرية لقصة سيدنا يونس 5 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

ایاتك جمعت اثارا وشهاد عظمى وبهيروني في الشرع كذلك سناني فاجعلني دوما اتفكر. يزداد يقيني في قوله ايضا اتدرى يشهد كل تشهد عيني. استغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. طيب في في سياق سورة القلم فاصبر لحكم ربك ولا - 00:00:50

تكن كصاحب الحوت آآ اصبر لحكم رب الصبر يعني يمكن ده وكأنه يعني ايه الوصية آآ وصية من وصايا القصة. اصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو آآ مكظوم. هنا ربنا وصفه بانه صاحب - 00:01:00

حوت !! الصحبة اللي هي الایه الملازمة تمام !! طيب هل هو سيدنا يونس لازم الحوت مدة طويلة طب ملازمة ايه ؟ اه بس يعني هو حاجة مميزة. تمام. يعني صحبة صحبة ايه ؟ صحبة - 00:01:20

انهم اصبحوا بينهم صحبة عرفية. خلاص ؟ طيب. آآ ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم. مكظوم يعني ايه يعني مثلا اهي دي مسلا من الحاجات اللي ايه الطبرى اورد فيها مسلا اه تفسيرين اللي هو اه - 00:01:40

اه يعني تفسيرات بقى على الحبس وتفسيرات على غيرها تمام ؟ اه ومسلا هتيجي في الحنة اللي بعدها مسلا مذموم هتجد ان هو اورد حاجتين يعني اورد آآ آآ لا في مكظوم المذنب والملوم ماشي - 00:02:03

يعني ملجم خلاص الف الاتنين الف دي. المذنب وملجم ماشي ؟ طيب اصلا هو اصل الكظم ايه حبس اللبس. السد والحبس اصلا فهو مكظوم يعني محبوس. يعني هو مكظوم يعني محبوس. ودا وضع ايه ؟ طبيعي. ودا اصل اللفظة. ان هو مكظوم ان هو محبوس - 00:02:24

نادى وهو مكظوم يعني هو محبوس في ايه ؟ في داخل بطن الحوت. فعادى يعني مش بقى اللي هو ايه ؟ مكظوم الغيفظ من الله زي مسلا البعض بيتصور لا هو مكظوم يعني محبوس. خلاص ؟ طيب. آآ لأن اصل ده اصل الكظم اصلا. يعني الكظم حتى نقول كظم الغيفظ انك تعمل فيه ايه - 00:02:47

تحبسه تمام طيب لولا ان تداركه نعمة من ربه لنجد بالعراء وهو وهو مزنوب. ركز بقى عشان الحنة دي مهمة. طيب المفروض لو على ظهر الكلام كده لولا دي امتناع الوجود والقصة اللي هي المشهورة ببقى دلوقتي لولا ان تداركت نعمة الله - 00:03:08

آآ يونس تمام ؟ لنجد بالعراء ببقى ازا هو ما ايه ؟ ما نجاش بالعراء. تمام كده ؟ يعني هو زاهر الایه ؟ ما هو زاهر الكلام كده. احنا وقفنا هنا. طب كده ايه - 00:03:28

يبقى كده هو هنركز بقى بقى دلوقتي لو لولا دي امتناع الوجود بالوضع العادي المشتهير ببقى احنا كده ايه ؟ دي دي هتبقى معارضة الایه ايه ايه ؟ لقيت الصفات فا نجذناه بالعراء وهو سقيم. ببقى هنا لولا ان تداركه نعمة من ربه لنجد. طب ما هو اصل رينا بيقول انه - 00:03:44

ايه ؟ نجد بالعراء. برضو. وهو مذموم بقى. تمام ؟ يعني بقى هنا ثوانى بقى. ببقى هي دي الشاهد بقى. ببقى لولا ان تداركته النعمة لنجد في هذه الحالة بقى هو نجد ولا ما نجذنا ؟ نجد. لكن النجد كان ازاي ؟ لا النجد كان نجد بقى فيه ايداء وتعب - 00:04:04 ومش عارف ايه لأ. فنجذناه بالعراء وهو سقيم وابتنا عليه شجرة من ايه ؟ من يقطين. يعني كان هينجد نجد هو فيه مذموم. يعني هو

فيه ايه مطروح وهو فيه مهان تمام؟ وهو بقى هنا برضه خد لك ايه؟ وهو مذموم ان هو وصف لمين - [00:04:28](#)

لسيدنا يونس واضح واصل مش وصف له اصلا ده هو ربنا بيقول ان ده ما حصلش ايه اللي ما حصلش انه مانوبرش. ولا وهو مذموم وهو مذموم. يعني ما حصلوش نبذ وهو مذموم. صدق المذموم - [00:04:48](#)

لا وهو لا. طيب انا بس كنت بدور على كلام لان طبعا يعني مسلا الطبرى ما جابش سيرتها الحادة دي خالص. قالت له ولو مش لو وابن كسرى برضو ما جابش سيرتها وغيره ما جابش سيرته. التحرير صراحة الطاهر جاب كلام كوييس. انا قلت انقل لكم كلامه بنصه يعني. يقول ايه؟ فتقدير الكلام - [00:05:06](#)

لولا او او نجيب حتى من الاول شوية يقول اهو بيقول وهذا المعنى طفي طبا بديعا واشير اليه اشاره بلية بجملة لولا ان تداركه نعمة من ربه نبذ بالعراء وهو مذموم - [00:05:31](#)

تمام بيقول ايه بقى؟ وطريقة المفسرين في نشر هذا المطوى الطي اللي تم بقى ايه طريقتهم فيه؟ ان جملة وهو مذموم في موضع الحال. وان تلك الحال قيد في جواب لولا - [00:05:49](#)

تمام يعني ما ينفعش نقول ايه؟ لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء. لا هو اصلا ايه؟ نبذ بالعراء. انما الحالة دي حالة نبذ بالعراء وهو ايه؟ مذموم. تمام؟ قيد في يرحمك الله. قيد في جواب لولا. فتقدير الكلام لولا ان تداركه نعمة - [00:06:05](#)

من ربه لنبذ بالعراء نبذا ذميا. اي ولكن يونس نبذ بالعراء غير مذموم ماشي؟ يعني نبذ بالعراء نبذ ايه؟ هو فيه ايه؟ مكرم اكرمه الله انبت عليه شجرة من اليقطين وغيره. والذي حملهم على هذا التأويل - [00:06:25](#)

ان نبذه بالعراء واقع فين؟ في اية ايه؟ الصافات ايوة فلا يستقيم ان يكون جوابا للشرط يبقى جواب الشرط مش ايه لنبذ بالعراء. جواب الشرط ايه؟ ايوة. لان لولا تقتضي امتناعا لوجود فلا يكون - [00:06:46](#)

جوابها واقعا فتعين اعتبار تقيد الجواب بجملة الحال اي انتفى ذمه عند نبذه بالعراء خلاص يعني سيدنا يونس واضحة الحادة دي يا جماعة الاخوات ورا واضحة واصحة ولا اعيد تاني - [00:07:08](#)

طيب احنا عندنا لولا لولا دي امتناع لوجود يعني مسلا تقول ايه واحد يقول اه مسلا لولا فضل الله علي لرسبت خلاص؟ يبقى دلوقتي لولا دي بتفيid ايه؟ اتباع الرسوم. امتناع الرسوب لايء؟ لوجود ايه؟ بفضل ربنا علي. صح كده؟ طيب - [00:07:28](#)

طب اكمل بس اوضحها لهم انت كده هتطلعيني في النص مش هيوضحها اصلا. اخلصها وبعدين آآ طيب لما نيجي بقى نقول هنا دلوقتي لولا ان تداركه نعمة من ربه. تمام - [00:07:51](#)

طيب لنبذ بالعراء يبقى كده لو لولا امتناع لوجود لغاية نبذ بالعراء يبقى ايه؟ يبقى هو ما نبذش بالعراء ليه؟ عشان تداركه نعمة من ربه بس ده ما حصلش ده اللي حصل انه نبذ بالاليه؟ بالعراء. يبقى ايه الامتناع بقى اللي حصل؟ وهو مذموم. هو مذموم. يبقى الجملة على بعضها - [00:08:06](#)

اللي هو نبذه بالعراء وهو مذموم. نبذا ذميما. واضح؟ نبذا هو فيه مذموم. ده ما ايه ما حصلش وده اختصار لايء؟ فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من ايه؟ من يقطين. تمام؟ ده اختصار - [00:08:29](#)

لها هنا. طيب يبقى هنا ايه بقى اللي امتنع لوجود ايه؟ اللي امتنع هنا النبذ بالعراء ولا الذم في النبذ بالعراء؟ حالة ذنب اللي هو كان فيها في النبذ بالاليه؟ بالعراء. دي امتنعت بايه؟ بوجود ايه؟ لولا ان تداركه نعمة من ايه؟ من ربه. وده فيه اشاره - [00:08:49](#)

للنعم الكثيرة التي كانت في حالة نبذه بالعراء. واضحة كده؟ لا ما لهاش دعوة خالص. ده لولا دي بترتبط باللي بعدها وبعدين ترتبط باللي قبلها في ايه؟ فده لو هو جواب لولا مقدم اللي هو مسلا واحد يقول رسبت لولا فضل الله علي. مش دي خالص. مم - [00:09:09](#) لا لا ما لهاش علاقة ما حدش قال كده خالص. لا بعيدة عنها. اللي هو الحل باللي بيحصل عنه للبث نبذا ذميما ما هو اللي امتنع ايه؟ مش النبذ بالعراء. ايوة ان اللي امتنع انه ينبد نبذا ذميما. اه نبذا ذميما - [00:09:30](#)

ماشي؟ اللي امتنع انه يبدل ينبد نبذا ايه؟ جميل. لان الواقع هو الوضع الطبيعي ان هو حوت هيعمل فيه ايه؟ يرميه بقى يطرحه اتبهدل يترمي هنا يترمي هنا. صح. لأن هو انا قلت حتى لو تفتكروا قلت لكم ان النبذ هنا مش النبذ الاليه؟ اللي هو في ذهنا لا ده هو

في صورة لطيفة. وهذا الطرح بقى لما حصل بالعراء لو اتساب العراء ببرضو مشكلة ببرضو يعني ده فيه ما هو متزوك يعني حاجة مرمية كده على الساحل. لأن ده ربنا ايه ابنت له شجرة من يقطين - 00:10:13

شجرة من يقطين فده اصلا اكرام دي كرامة له. خلاص؟ طيب آآ بيقول الشيخ بن عاشور رحمة الله عليه بيقول ويلوح لي في تفصيل النظم وجه اخر. وهو ان يكون جواب لولا مخدوفا دل عليه قوله وهو مكظوم مع ما تفیده صيغة الجملة الاسمية من تمكّن الكظم كما علمت انفا - 00:10:30

فتلك الحالة اذا استمرت لم يحصل نبذ بالعراء. ويكون الشرط بلولى لاحقا لجملة اذ نادى وهو مكذوب. اي لبقي مكظوما او في بطن الحوت ابدا. ومعنى قوله في سورة الصافات فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى وهم يبعثون. وتجعل جملة - 00:10:58 لنبذ بالعراء وهو مذموم استئنافا بيانيا ناشئا عن الاجمال الحاصل من موقع لولا. واللام فيها كلام القسم للتحقيق لانه خارق للعادة فتأكيده لرفع احتتمال المجاز. والمعنى لقد نبذ بالعراء وهو مذموم - 00:11:18

المذموم اما بمعنى المذنب لان الذنب يقتضي الذنب في العاجل والعقاب في الآجل وهو معنى قوله في اية الايه؟ الصافات فاللتقممه الحوت وهو مليم. واما بمعنى العيب وهو كونه عاريا جائعا فيكون في معنى قوله فنبذناه بالعراء وهو سقيم - 00:11:38
فان السقم عيب ايضا. وتنكير نعمة للتعظيم الى نهاية الكلام. حاصل الكلام هو بقى ايه؟ عايزها يعمل ايه دلوقتي؟ هيدخل الذنب ده يخليه وصف الايه لسیدنا اه اه يومنس رغم ان النزم اللي المفسرين اولوا عليه ان ده ايه؟ وصف لمين - 00:11:59

هو دلوقتي عقل النبز حالة النبز نفسها حالته في النبز فهو ياخده وصف عام له هيدخلنا بقى في انه مذنب او هيدخلنا في انه ايه؟
معيب او ان هو مخطئ او غيرها. بس نزم واضح في اتساقه حتى الفاصل. يعني العلماء يقولوا - 00:12:19
الاصل ان ان الفواصل الایات بتنهي ايه؟ معنى. والاستثناء ان المعنى ايه؟ ما ينتهيش. فالاصل ان احنا ما ناخدش فاصل لما مسلا ام عمر بتقول لي قل لها لأ ليه؟ لان الاصل ان احنا ما ناخدش ايه؟ ما ناخدش معنى نحطه في الایة اللي قبلها ونبيجي قسمين الایة ايه؟ نصين. الاصل ان الایة على بعض - 00:12:37

هي دي اية من اولها كده لآخرها كده. مش ناخد نصها نحطه هناك في المعنى اللي هناك ونسب الجملة دي لوحدها بقى. لنبذ بالعراء
وهو مذموم نخليها ايه جملة لوحديها ونقعد بقى نشووف الذم ده ايه وهو كان ايه حالته - 00:12:57
هذا تكلف زائد هنا هو هنا ابن عاشور يعني له وجه وجهة نظره في الاخير الاخير. ما هو كلامه هيقول لنفس القصة اللي هو عيبه
برضه. لا بس هو هو هنا - 00:13:13

بالایه؟ لولا ان تدركوا نعمة من ربہ عند صاحب البيوت نادی وهو مكروب وراح رابط المكفوف دي بايه؟ لولا وجاب الاثنين دول معنى
الایة الايه هو اصلا هو بالفعل نادی وهو مكذوب فده ما امتنعش. هو ما امتنعش اصلا - 00:13:26
هيلبس تبارك ونعمه من ربہ لان هذا وهو مكذوب. طب ما هو بالفعل ندم لا مش نادم هو يقصد المعنى ده لو احنا خدنا حته بقى ايه
من ربہ وجاب الاثنين دول بيقصد بهم ايه؟ المعنى اللي اتدفع - 00:13:56

مش المشكلة في دي المعنى ده نفسه ما اضافش ايوة المعنى ده نفسه ما اضافش حاجة يعني ماشي نزري يعني هو ايه اه كان
المفسرين بيبقى لهم كده احيانا يقول لك الرازي. مسلا يقول كلام يقول لك وهو كلام - 00:14:16
لولا ان النظم لا يحتمله يعني هو الكلام نظريا ايه؟ حلو. بس النظم ايه؟ ما يحتملوش. يعني نظريا اه ممكن تقول ايه؟ لولا ان تداركه
نعمه من ربہ لظل ينادي وهو مكذوب - 00:14:36

ماشي؟ نظرية. يعني انت بتاخذ لولا ان تدركه نعمة من ربی دي ونبيجي حاططها على ندى وهو ايه؟ مكظوم. بيبقى تقول لولا ان
تداركه نعمة من ربہ ما هتقولش هتقول ايه؟ لظل ينادي وهو ايه؟ مكظب او حتى تقول لظل مكظوما. يعني محبوسة. فاهم قصدي؟
فيبيقى - 00:14:53

معنى ايه؟ اللي هو للبث في بطنه الى يوم يبعثون. ايوا. خلاص؟ طيب. النزرية الكلام حلو. ما حصلش. طب الصبيان مش ماشية

خالص لأ هو نزريا نزريا الكلام كويس. طيب وقف بقى كده الحلة اللي في الآخر دى - [00:15:13](#)
هتربطها بايه ؟ هو جاي من هنا. قال الايه آآ ايوة خلينا بس لا وهو مذموم لنبذ بالعراء وهو مذموم. اه. قبل بداية الكلام الناس استئناف وجاب اللام لام فصل - [00:15:30](#)

لا علاقات بمعنى نقاط هو كده قايل كده بييجي بعدها يعني برضو لغوية مش ماشية هو هو بص ابن عاشور دايما لما يقول عيب عندي فيها وجه يعني هو مش ايه ؟ ده بقى لا لم يقلع وعندى فيها وجه يعني مش لازم يكون ايه ؟ يا دكتور انما هو حتى بيقول ان المفسرين جروا على - [00:15:50](#)

بذلك. مم. هو زكر خلاص بقى اللي هو جرى عليه المفسرين والتأويلات. لو لقينا المفترض يبقى لها جواهر. هو قال لا لا لا. اصل لولا يجوز تقديم جوابها على شرطها. لأ هو هنا ما قالش كده. تقدير المحذوف الجواب ما انا فاهم لانه قدم عليها فهو قدر له محذوف بعديها - [00:16:20](#)

طيب فاهم قصدي ؟ ما هو هو قدر المحذوف ده ليه ؟ انطلاقا من السابق يعني زي بالضبط اوضحها اوضحها زي بتاعة سيدنا يوسف اللي هي ايه ؟ ولقد همت به وهم بها - [00:16:40](#)

اولى ان رأى برهان ربها. هم. ايوة. فهو لولا لما تبقى امتناع لوجود يبقى لولا ان رأى برهان ربها لايها ؟ لهم بها. فهو اللغويين دي برضو خناقة مم. يعني الايه بعض اللغويين لا يجوز ان جواب الشرط يتقدم على ايه ؟ على على لولا اصلا. ابو حيان - [00:17:01](#)
بيجوزوا. اه. والشيخ الشنقيطي تابعه على الكلام ده انه يجوز يقول لك مسلا رسبت لولا فضل الله علي ماشي ؟ سرت لولا ان الله امن بصياغ الديكة. فاهمني ؟ لا الصداره اصلا. المهم يعني فهو ايه ؟ يعني لا هي هي لولا في لغایة بتيجي في - [00:17:21](#)
لولا ان آآ ان من الله علينا بصياغ الديكة لايها ؟ عزرا هي في الاول. لولا امين الله لسرقت اعزز انا اسف. يبقى ايه ؟ هو في ناس بتتجوز ان ان تقدم يقدم الجواب على ايه ؟ على لولا - [00:17:39](#)

فهو هنا بنى الفكرة على ايه على ان هو الجواب الاشارة اليه مقدمة. هم. طيب هو ما بيجوزش اصلا ان ايه ؟ انه يقدم الجواز. يبقى ده بالعكس ده هو قدح يعني قعد يشوط جامد في ابو حيان في الحلة بتاعة سورة يوسف. ابن عاشور. اه. فهو دلوقتي بما انه ما بيجوزش فعل - [00:17:55](#)

المحسوب. فقدر محذوفا. طب المحذوف ده مقدر على اساس ايه ؟ الابتسامة. على اساس السابق اصلا. اللي هو هو مكذوم مقدر على اساسها يعني اية تكلف ما انا عارف ما انا بقول لك فيها بقى ايه ؟ بصراحة هو مقدر الجملة عشان الكلام يعني لا انا ما بقولش هو هو راجل عالم وبيقول - [00:18:18](#)

فيها وجه بس اقصد ان الوجه ده مش في النهاية ده اللي بنقوله بقى هو مش في النهاية وجه ايه ؟ يعني انت ما تعتبروش وبعددين برضه ايه الاضافة اللي اضافها الوجه ده - [00:18:38](#)

هو روض من الاية دي ولا ايه ؟ الثانية بس. لا اصل ايه الاضافة اللي اضافها ؟ بالعكس يعني الى يوم يبعثون لولا اذكروا انا فاهم لا اقصد اقصد نزم هنا النزم بياضيده ده نزم ملخص للقصة. اه. فاضافة معاني جديدة مقدم او بقى هي دي بقى ايه حلة ايه ؟ في الترجيح الاحتكام للاصول العامة - [00:18:48](#)

هو نفسه اصلا حتى يمكن ابن عاشور بيعمل كده كتير. بس هو سبحانه الله يعني مش دايما الانسان بيجري على ايه ؟ ان هو مسلا يردها للاصول العامة. يقول لك الاصل ان المعنى في داخل اية - [00:19:08](#)

واحدة تمام ؟ آآ يقول لك ان مسلا النقطة الثانية يقول لك ان آآ النزم هنا ان ده نزم مختصر للقصة فاضافة معنى جديد مقدم على تأكيد معنى سابق كذا يعني لو جمعنا دقيقتين بقى يعني خلاصة خلاصة الجمع بالآيتين عشان ما يبقاش فيه - [00:19:18](#)
الآيتين اللي هم ايه ؟ اللي هو الاية بتاعة الصفات والآية دي بتاع الصفات ما فيهاش مشكلة. ايوة لو الآيتين هو دي اصلا بص بتاعت ا بتفصل دي بتفصل دي خلاص ؟ يعني - [00:19:37](#)
هي بتفصلها. يعني هو الله سبحانه وبحمده. بيقول آآ هناك في السفار. بيقول ايه فنبذناه بالعراء وهو ايه ؟ سقيم. وانبتنا عليه شجرة

من يد دي الحالة اللي حصلت الاكرام اللي حصل له ايه - 00:19:50

انا ابنتنا عليه شجرة من يقطرين. ده ده ان تترقى نعمة من الرجل نبذ بالعراء الا طرحت في العراء. وهو مذموم ولكن الله تغمده برحمته فنبذ وهو ممدوح - 00:20:05

وصارت حاله احسن من حاله الاولى. اه. ده ده بعد تاني بقى اللي هم بيتكلموا فيه حته ان هو ناس ما بتاخدش الزم على انه مسألة بدنية. يعني بتاخده على انه ايه - 00:20:21

قصدي ان هو فعلًا خلى الامتناع للدم. اه لا ده ده اجماع يعني هو ده اجماع يعني الامتناع عن الزم ده اجماع. لانه ايه بقى الزنب؟
يبقى خلاص بقى سقطت القصة اصلا. ده يجماع ان الامتناع - 00:20:31

على الزنب مش الامتناع عن النسب. الامتناع عن الزنب. طيب الزم ده ايه بقى؟ هل مزموم يعني هو مؤذى ومش مكرم ومتbehel
وحصل له ولا مزموم ان هو في حالة زم وانسان مطروح لا ربنا تاب عليه وكذا - 00:20:46

دي تفسرها اية؟ الصافات. ان الذم يعني الوجه اللي قاله الشيخ السعدي مش الوجه الاشهر الوجه الاشهر انه مش مزموم يعني مش
ايه؟ يعني مكرم بان بتنا عليه. ربنا ابنت له شجرة يعني بقى ده بقى اللي فيه - 00:21:06

ايه معنى التكريم بقى العودة للحلق واللي هو وارسلناه الى مائة الف ايه؟ ده رجع تاني ربنا ارسله لهم يعني خلاص ونبيه ويعيد
بياشر ايه همه كنبيك رسول. يعني ربنا مرتضيه رسول اصلا. تمام؟ اقصد احنا حتى الان ده زي احنا ماشيين في سياق القرآن. احنا
لسه برضه هنشوف احاديس في السنة - 00:21:23

هتقول حاجات كتير يعني برضو في اشارات في السنة كده النبي هيكلم برضو عن سيدنا يونس بعض الكلام ممكن يطلع فيه ذنب
ممكن يطلع فيه يعيي ممكن هنشوف برضو الدنيا فيها ايه بعد كده بالشغل. تمام - 00:21:43

هو هنا ابن عاشور قال ان العرب قال ان هو عاري وجائع هو اعتبره حالة مش مكان اعتبروه حالة مش مكان بس مش عاري وشائع لأ
العراء بيعبر عن المكان برضو - 00:21:57

بس هو طالع في المكان ده ايه في الحالة دي بس يعني كنت طالع في المكان ده في الحالة دي. ما هو برضه الكلام ده يعني بص هو
احنا يعني - 00:22:21

المفسرين في كتير منهم برضو متاثر بالايده؟ بالمشتهر في القصة عادي. يعني هو متاثر بالمشتهر في القصة. ما فيش مشكلة يعني
مسلا زي ما قلنا لو هو واحد واحد ان ده جانب ان هو مزنب وكذا عادي - 00:22:32

ممكن واحد يستبل ما لم يستبل غيره. واحد شايف انه زنب عادي. فيه ناس اصلا حتى بتقول ان الزيادة دي مش عارف شذع. يعني
في حاجات مش هتبقى ايه؟ آآ - 00:22:47

هو في شيء متفق عليه في النهاية ان والله ده احنا حتى لو افترضنا انه زنب بس تأبى منه يعني خلاص او هو الحالة فيها تكريم فيه
ناس تقول لا - 00:22:57

كل تكريم ما فيش اي حاجة ومش عارف ايه ولا عقاب ده هو اكرام. يعني اللي اقصده ان احنا ايه آآ مش ما فيش التكلف الحاجة
رغم هي واضحة وباباينة - 00:23:07

النقاط السليمة اللي ما فيهاش مشاكل ما فيش داعي نقدر نتعقب في حاجات ايه؟ خلاص هو اللي واضح وباباين جدا ما فيهوش
فصال ان هو ما ما نبسبش في حالة ايه - 00:23:20

زم يعني نبذ مكرما بقى ان هو بقى عاد لحالته الاولى عند الله بس مش في الحته دي. ده جاية بعددين ان هو ربنا اجتباه جعله
من الصالحين ارسله الى مية الف - 00:23:30

ده ماشي ولا بقى هو ايه شكل اللي حصل له؟ يعني هو يا جماعة مجرد ان واحد بقى على على شاطئ او على ساحل ربنا ينبع له
في شكل شجرة - 00:23:44

وفي شكل عريش هو ده هين ودي بقى ايه؟ ودي ايه؟ دي محكمة صريحة اهي الاية بتقولها. تمام؟ فانا ما فيش داعي بقى ان انا

اقعد ايه؟ اقول حاجات يمين وشمال واروح فوق وتحت. ما كده كده ايه؟ الایة بنتقولها. خلاص - 00:23:58
الایة؟ ما احنا قلنا ان الواو لا تفید ترتیبا ولا عدم يعني فنبذناه بالعراء وهو سقیم وابتتنا الواو دي ما تمنعش ان الانبات كان مع النبذ
باللطبط ده بالعكس ده الواو تفید سرعة اكتر من الفاء هنا. انها لا تفید ايه؟ ترتیبا ولا ايه - 00:24:16

ولا عدم. يعني وارد ان الحالتين كانوا ايه؟ عند تزوجهم. كانوا مع بعض اصلا. هي الواو مجرد حرف عاطف. يعني بيعطف الایه ان اه
فدول حصلوا مع بعض فنبذناه بالعراء وهو سقیم وابتتنا يعني ده الحالة دي حصلت على ايه؟ اذا تزاول على بعضها. اذا تزاول. ده
احنا كنا ممكن بقى نقول ان - 00:24:49

ان الدنيا لما يقول ثم ثم لتفید ترتیب مع تراخي انما الواو برضو واحنا لسة في دماغتنا برضه قصة واو يعني ايه؟ اللي بعديها لا الواو
لا تفید باجماع لا تفید ترتیبا ولا عدم - 00:25:09

ما هي لا تفید ترتیبا ولا عدم لأ هي لا تفید ترتیبا ولا عدم ما نقدرش نقول انها ايه وتفید ترتیب ولا غير ايه ترتیب تمام بس هي
عاطفة هي ايه؟ عاطفة. يعني بتعطف ده على ده. الاتنين حدثوا. لكن ايه بعد ايه؟ لو ايه اللي ايه؟ بس وما يمنعش - 00:25:23
يكونوا مع بعض يعني عادي. يعني واحد تاب ربناه مزنب يعني واحد تايب وبتاع ربنا بینجيه من بطن الحوت. يرميه مزنب. ما هو
كلام يعني برضو ايه؟ وواحد برضو خرج يعني فيه اه - 00:25:44

واحد ربنا عمال ربنا بيسني ربنا سبحانه وبحمه. طب فين رحمة الله هنا؟ القصة انانا ما اخرجش وما اعملش زي كده. ما هو دي
بقى يقول لحضرتك هترجعنا ورا. أ. بس يا شيخ ده يتناهى يتناهى اصلا مع التسلسل بتاع الاحداث. يعني مسلا حتى وذا النون -
00:26:00

اذ ذهب مغاضبا فظن ان لا نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانهك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجينا من من
الغم وكذلك نجى المؤمنين. ربنا بيكى فاستجبنا. دي بقى وراها على طول - 00:26:20

يعنى هو تمت الاستجابة لايه؟ ده منه ايه؟ توبه. توبة واستغفار. ربنا تاب عليه. خلاص حتى لو زم ربنا ايه؟ تاب عليه وغفر له.
وهيعامل معاملة مين؟ التائب. ما هو عملش معاملة المذنب - 00:26:37

فتحة ان حد يقول لي مذموم يعني مذنب ساقط لان هو منافي اصلا لايه؟ لسياق القرآن. فالشاهد ان هو يعني كنا هنقول هنا ان
هو ما ان هو مذموم بمعنى الذم بقى - 00:26:52

ان هو مزنب وان هو يعني متbehel الخلاف الاول. لا او معاقب يعني فاهم قصدي وهو مزموم يعني هو معاقب لا يبقى اصلا اللي احنا
بنتكلم فيه اللي هو فاستجبنا له ونجينا من الغم ده ايه؟ ما حصلش بقى ما استجابلوش هي تحتمل بس هو الدم منع خلاص. الایه؟
مش لولا منعت الدم - 00:27:06

احنا قلنا حرف ايوة ما هو ده لو ما تابش لولا ان تداركه. ما هو ما تابش ما هي تداركته نعمة ربنا باليه؟ اي لنبذ بالعرائب وهو مذنب او
ملام. بس هو ليس - 00:27:26

وليس مولانا لان رحمة الله فاهم بس اقصد ان هو هنا. التقاط الحوت له له التقم الحوت بسبب ايه اكرام من الله له. بس خلاص. بس
هو يعني آآ هو في واحد بيتعاقب بان هو يخش بطن حوت ويطلع من بطن الحوت سليم - 00:27:37

بعد ما ايه؟ بعد ما تاب. ماشي صح بس هو ده حقيقي وارد مش مش بعيدة يعني بس طب ما هو من اول الحدس فالتقى له لاأ ما
اقصدش يعني اقصد الالتقى زاته اصلا مش ايزاء ده يعني - 00:27:57

تلقوا في حاجة عشان ايه؟ نجاة. ده نجاه. يعني هو نجاه يعني ربنا نجاه اصلا اللي هو الحوت بالنسبة لنا زي المركب اللي حملها في
الشاطئ. اصلا المفسرين بيقولوا كده. بيقولوا اصلا ان الحوت غواصة. والحوت بالنسبة له زي - 00:28:17

وواصل تقطته كرامة بقى. اه من وسط البحر لانه لو لو نزل في الماء ما فيش اي حاجة جت عنده هيفرق. يعني هو اصلا يعني ما هو
اكيد الحطة اللي هم فيها. لو السفينة هتفرق ما كانوش يضحوها بحد - 00:28:37

ما يضحوش بحد القريبين من الشاطئ ازا هو في حطة واكيد طبعا لو فيه مراكب يمين او شمال ما هيرموش حد في البحر. واختيار

الكرة لا ما اقصدش ما يرموش حد في البحر يعني لو في فرصة انه لو اترمى آمسلا فيه جزيرة قريبة كان يقول لك طب نستحمل
لغة الجزيرة الایه؟ القريبة. طيب ما فيش جزيرة طب - 00:28:53

في مركب جاي كانوا يستحملوه لغاية المركب اللي جاية. طب قريبين من الشاطئ ما يرموش يعني اللي هيترمي هيابه؟ هيفرق
هيفرق يعني ما فيهاش فصال هم عارفين هم غيرهم وحدى انا هيموتوا - 00:29:13

فخلاص هيترمي يعني يعني فهو ده بالعكس ده هو دلوقتي الله سبحانه وبعدين يعني هو حتى لو كان يعني اللي فعله لو اعتبرنا ان
اللي فعله سيدنا آيونس لأ لو اعتبرنا حتى انه زنب بس هو واضح جدا ان هو مش ايه؟ مش مقصود - 00:29:26
بالمرة يعني هو مش مقصود ليه؟ فطرية لا مش مقصود ليه؟ فظن ان لن تقدر عليه فهو مش ايه؟ مش مش قصده اصلا يعني احنا
نجزم السياق القرآني بيجمـم قولـا واحدـا بـانـه مش اـيه؟ مش قـاصـدـ. سـوـاءـ كـانـ دـهـ بـقـىـ يـتـسـمـيـ زـنـبـ. ماـ يـتـسـماـشـ زـمـبـ. يـتـسـمـ بـسـ هوـ
مش - 00:29:46

اـيهـ؟ مشـ قـاصـدـ. مشـ اـهـ مشـ قـاصـدـ بـالـظـبـطـ. هوـ كـدـهـ اـنـفعـالـ تمـ معـ حـالـةـ بـسـ هوـ مشـ اـيهـ مشـ قـاصـدـ خـالـصـ رـبـنـاـ ماـ يـقـدـرـشـ عـلـيـهـ
وـخـالـصـ وـمـرـ الـامـرـ. طـيـبـ. وـهـوـ الـحـبـ فـيـ حـكـمـ الـحـكـمـ اـصـبـحـ فـيـ مـرـحـلـةـ اـبـتـلـاءـ. لـانـ بـقـىـ نـادـيـ وـاسـتـغـفـرـ وـسـبـحـ - 00:30:08
اخـتـبـارـ اـهـ. وـاـنـ لـمـ يـفـعـلـ اـنـ بـشـوـفـ اـنـ صـرـاحـ بـشـوـفـ اـنـ الحـوتـ دـهـ اـصـلـاـ بـالـنـسـبـةـ لـسـيـدـنـاـ هوـ كـرـامـةـ فـيـ فـيـ يـعـنـيـ اـيهـ فـيـ شـكـلـ اـخـتـبـارـ اوـ
ماـ صـدـقـشـ بـسـ اـيـوـهـ فـيـ شـكـلـ اـخـتـبـارـ. فـيـ شـكـلـ اـخـتـبـارـ اـنـ هوـ بـيـخـتـبـرـ بـرـضـوـ. يـعـنـيـ تـمـامـ؟ هوـ فـيـ شـكـلـ اـخـتـبـارـ. اللـيـ فـعـلـاـ هوـ دـلـوقـتـيـ -
00:30:28

وـهـ الـلـيـ قـلـنـاهـ. لـوـ اـنـاـ خـدـتـ قـرـارـ وـالـقـرـارـ دـهـ مـاـ طـلـعـشـ مـنـاسـبـ وـتـرـتـبـ عـلـيـهـ مـصـيـبةـ كـوـنـيـةـ اـنـ هـتـصـرـفـ اـزـايـ ماـ هـوـ دـهـ بـرـضـوـ دـهـ دـهـ لـونـ
مـنـ اـنـاـ قـلـتـ فـيـمـاـ قـبـلـ القـرـارـ وـمـاـ بـعـدـ القـرـارـ - 00:30:49

اـنـاـ هـتـصـرـفـ اـزـايـ لـوـ خـدـتـ قـرـارـ وـتـرـتـبـ عـلـيـهـ مـصـيـبةـ كـوـنـيـةـ ماـ هـوـ دـهـ بـرـضـوـ سـؤـالـ دـهـ اـصـلـاـ دـهـ درـسـ مـنـ الدـرـوـسـ المـهـمـةـ جـداـ اللـيـ بـتـعـلـمـهاـ
مـنـ سـيـدـنـاـ يـوـنـسـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:31:03

طـيـبـ فـاجـتـبـاهـ رـبـهـ فـجـعـلـهـ مـنـ الصـالـحـينـ. خـلاـصـ يـعـنـيـ اـيهـ اـشـتـبـاهـ اـخـتـارـوـ الـاـيـهـ هوـ مـخـتـارـهـ اـصـلـاـ مـنـ الـاـوـلـ اـبـتـدـىـ يـعـنـيـ اـبـتـدـىـ
بـهـذـهـ الـكـرـامـةـ هـلـ الـاجـتـبـاءـ دـهـ هـيـجيـ بـعـدـ كـدـهـ وـلـاـ اللـيـ حـصـلـ لـهـ دـهـ اـشـتـبـاهـ - 00:31:14

الـاثـنـيـنـ طـيـبـ مـعـلـشـ يـعـنـيـ هـنـرـوحـ كـدـهـ سـرـيـعاـ لـلـرـاغـبـ عـشـانـ الـاشـتـبـاهـ الرـاغـبـ بـيـقـولـ آآـ هوـ اـصـلـاـ مـادـةـ جـبـاـ هوـ جـبـيـتـ المـاءـ فـيـ الـحـوضـ
جـمـعـتـهـ. وـالـحـوضـ جـامـعـ لـهـ جـابـيـةـ وـجـمـعـهـ جـوـابـ وـجـفـانـ كـالـجـوـابـ. وـمـنـهـ اـسـتـعـيرـ جـبـيـتـ - 00:31:46
خـرـاجـ جـبـاـيـهـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـشـبـىـ اـلـيـهـ ثـمـرـاتـ كـلـ شـيـءـ. وـالـاجـتـبـاءـ جـمـعـ عـلـىـ طـرـيقـ الـاـصـطـفـاءـ قـالـ عـزـ وـجـلـ فـاجـتـبـاهـ رـبـهـ وـقـالـ تـعـالـىـ
وـاـذـ لـمـ تـأـتـيـهـ بـاـيـاتـ قـالـوـاـ لـوـلـاـ اـجـتـبـيـتـهاـ اـيـ يـقـولـوـنـ هـلـاـ جـمـعـتـهاـ تـعـرـيـضاـ مـنـهـ بـاـنـكـ تـخـرـعـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـلـيـسـ مـنـ اللـهـ. وـاجـتـبـاءـ اللـهـ
لـلـعـبـ تـخـصـيـصـهـ اـيـاهـ بـفـيـضـ الـهـيـ يـتـحـصـلـ لـهـ مـنـهـ - 00:32:12

اـنـوـاعـ مـنـ النـعـمـ بـلـاـ سـعـيـ مـنـ العـبـدـ وـذـلـكـ لـلـانـبـيـاءـ وـبـعـضـ مـنـ يـقـارـبـهـمـ مـنـ الصـدـيقـينـ وـالـشـهـداءـ تـمـامـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـكـذـلـكـ يـجـتـبـيـكـ رـبـكـ
فـاجـتـبـاهـ رـبـهـ فـجـعـلـهـ مـنـ الصـالـحـينـ وـاجـتـبـيـنـاـمـ وـهـدـيـنـاـمـ الـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ ثـمـ اـجـتـبـاهـ رـبـهـ فـتـابـ عـلـيـهـ وـهـدـيـ. آآـ يـجـتـبـيـ اـلـيـهـ مـنـ يـشـأـ
وـيـهـدـيـ اـلـيـهـ مـنـ يـنـيـبـ - 00:32:37

وـنـحـوـ ذـلـكـ اـنـ اـخـلـصـنـاهـ بـخـالـصـ ذـكـرـ الدـارـ الـىـ نـهـاـيـةـ الـاـيـاتـ. طـيـبـ وـهـ عـنـدـ الرـاغـبـ الـاجـتـبـاءـ دـهـ اـيـهـ بـيـقـىـ هوـ اـصـلـهـ هوـ جـمـعـ عـلـىـ طـرـيقـ
الـاـصـطـفـاءـ. اـنـ هـوـ اللـهـ سـبـانـهـ وـبـحـمـدـهـ خـصـصـهـ بـفـيـضـ الـهـيـ يـتـحـصـنـ لـهـ مـنـهـ اـنـوـاعـ مـنـ النـعـمـ بـلـاـ سـهـمـ - 00:33:06

مـنـ الـاـيـهـ؟ نـلـعـبـ حـاجـةـ كـدـهـ زـيـ الـهـبـةـ زـيـ الـمـنـةـ. اـجـتـبـاءـاتـ اـجـتـبـاهـ مـنـ اللـهـ سـبـانـهـ. هوـ اـخـتـيـارـ بـيـقـىـ اـذاـ بـقـىـ الـاـصـطـفـاءـ اللـيـ اـخـصـ وـلـاـ
الـاجـتـبـاءـ الـاشـتـبـاهـ الـاـشـتـبـاهـ دـهـ اـخـتـيـارـ عـلـىـ اـيـهـ؟ عـلـىـ سـبـيلـ الـاـصـطـفـاءـ. اـخـتـيـارـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاـصـطـفـاءـ. الـاـصـطـفـاءـ مـطـلـقـ الـاـخـتـيـارـ. مـاـشـيـ -
00:33:25

اـنـمـاـ دـاءـ الـاـشـتـبـاهـ بـيـقـىـ اـصـطـفـاءـ عـلـىـ طـرـيقـ جـمـعـ عـلـىـ طـرـيقـ الـاـيـهـ؟ اوـ اـخـتـيـارـ عـلـىـ طـرـيقـ الـاـيـهـ الـاـصـطـفـاءـ. تـمـامـ طـيـبـ شـوـفـ الدـكـتـورـ
جـبـلـ طـيـبـ بـيـقـولـ هـوـ اـجـتـبـاهـمـ وـمـاـ جـعـلـ عـلـيـكـمـ فـيـ الـدـيـنـ مـنـ حـرـجـ. الـجـابـيـةـ الـحـوضـ الضـخـمـ الـذـيـ يـشـبـىـ فـيـ المـاءـ مـنـ الـبـئـرـ لـلـابـلـ -

وهو ايضا جباء كفتي والجبا كرضا وفتى قريبا وفتى ما جمع في الحوض من الماء الذي يستقى من البئر وهو ايضا الايه؟ الجبوا بالكسر والضم طيب المعنى المحوري استخراج بقوة او كثرة للماء ونحوه الى حيز جامع كبير. كجمع الماء من البئر في الجابية وجفان كالجواب. جمع جابية ومن - 00:34:25

الجابية استخراج المال من مظانه جبل خراج والمالم يجيبي ويجباه ويجبوه. او لم نمك لهم حرما امنا يجيبي اليه ثمرات كل شيء. ومن الاصل اخذ الاجتباء الاصطفاء والاختيار واصله اخذ وضم الى حيز. والصيغة تجعله الى النفس. وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من - 00:34:51

الاحاديث ومنه ايضا جاء اجتبى الشيء جاء به من عند نفسه. تكلف استخراجه والصيغة تعطي الاجتهاد المتمثل في التكليف واذا لم تأتي من ايات قالوا لو لجت بيته والذي جاء في القرآن من الترکيب هو جبل الشمرات والجواب الاحواض واجتباء الشيء اختلاقه من عند نفسه وسائل ما جاءه الاجتباء بمعنى الاصطفاء - 00:35:11

وكله راجع لاستخراج جمعا في حيز طيب هو يمكن ما اشارش الى حد كبير للفرق بين الاجتباء وغيره من الاصطفاء. لكن هم دول جمع مضاف او مضافش لأ مضافش للراغب كثير يعني مش محررها تحرير مختلف عن الرجال يعني الراغب تحريره او اوسع من يعني. اه فالهمم فاجتباه ربه يعني ايه - 00:35:35

من اصطفاء بايه؟ يعني اختصه بايه؟ بكرامة ونعمه وكذا وكذا فاجتباه ربه فجعله من الصالحين. امال هو كان ايه طب يعني ايه بقى فجعله من الصالحين ما هو كان من الصالحين - 00:36:00

يصلاح له ايه اصلاح له الحاجة اللي يعني اصلاحه يعني عمق واجعله من الصالحين الحاجة الثابتة فيه صالحنا فهو كاسم فاعل. الصلاح بيجي بعد الصبر لأننا بقول هو يعني ايه فجعلها من الصالحين؟ ما هو صالح - 00:36:26

صلاح صالح يعني يعود مرة اخرى من الصالحين في هذه النقطة تحديدا اللي هو كان ملامحه. يعني هل اصلاحه الله ولا عادة صالح لمباشرة ما عليه؟ عليه الصلاة والسلام ولا ازداد صلاحا - 00:37:00

طيب الطاهر بيقول والمراد بالصالحين المفضلون من الانبياء. وقد قال ابراهيم عليه السلام رب هب لي الحكم والحقن بالصالحين. فذلك ايماء الى ان الصلاح هو اصل الخير ورفع الدرجات وقد تقدم في قوله كانتا تحت عابدين من عبادنا الصالحين افصلوا التحرير. المهم بيقول لابن عباس قال رد الله الى يونس الوحي وشفعه في نفسه وفي ايه - 00:37:21

وفي قومه. طيب بيقى هنا الصالحين مش على يعني على معنى الصلاح خالص على معنى ايه؟ لا المفضلون من الانبياء. المفضل بيقى زيادة ماشي؟ بيقى مش مش اصلاح له في حاجة ولا يعني المعاني اللي في دماغنا. هو هنا هو جاب برضه الوحي مباشرة الوحي برضو. هو بيقول كلام ابن عباس يعني - 00:37:48

ان هو رجع تاني يباشر مهماته يعني بس الفكرة ان هو رجع افضل. التفضيل في الدرجات يعني؟ يعني رجع افضل. هو هو ابن عاشر بيقول والمراد بالصالحين المفضلون من الانبياء - 00:38:08

تمام؟ فالصالحين المفضلين اي فالصالحين لما تيجي فيما يخص الانبياء بيقى قصدتهم ايه؟ قالوا الحقني بالصالحين يعني ايه المفضلون من الايه؟ من الانبياء. خلاص؟ طيب فاجتباه ربه فجعله من الايه؟ من الصالحين يعني صار من المفضلين. وده اصلا متمشي مع الايه؟ مع الاجتباء. يعني حصل له مزيد اشتباء. ليه - 00:38:20

ايه بقى؟ البعض الناس او يعني كانوا يقولوا كده يقولوا خرج من الايه؟ من من من الفتنة تبرا احمر خالصا يعني. يعني ذهبا ايه؟ خالصا يعني هو خرج منها ايه؟ يعني في ناس لان اصلا اصل الفتنة - 00:38:46

هيقولوا يقولوا فنتن الذهب اي ايه؟ احرقته بالنار حتى صفيته من الشوأء. تمام؟ فهو الاصل ان الانسان يخرج من الفتنة فلو انه صالح يخرج منها ايه؟ مرفوع الرأس. اه لا الفتنة اللي من النوع ده الانسان يخرج منها ايه؟ مرفوع الرأس. موجود - 00:39:02 اه لا مش فكرة بس كده يا جماعة فكرةضر ولا ما تضروش فكرة انه بيرتفع منزلة عند الله. ايوة يعني سيدنا ادم اصبح بعد التوبة

ماشي؟ هي دي الفكرة وده من كرم الله سبحانه وبحمده ان الانسان يعود بعد التوبة افضل منه عنده افضل منه بايه؟ قبل الزنب. قبل الذنب. يعني في دايما قبل الزمن سيدنا ادم في الجنة. فكرة مخصوصة؟ لا - 00:39:38

مقامه عند الله ما لوش دعوة بالمكان اللي هو فيه. رتبة عند الله. تغيير حتى تعود القلوب الى قلبين. القلب الابيض مثل الصفر لأ ما انا بقول هي ما لهاش دعوة بانه هيحضره ولا ما يضروش انا باتكلم على فكرة تانية. مش ده اللي اقصده - 00:39:52

فمحاجة السفاله حته ان هو يعني واحد ازنب طب لما دلوتي اذنب تاب فلما تب حسنت توبته فارتقت منزلته. ليه؟ لأن اوئلك بيدل الله سيناتهم حسنات. اه يعني اللي عدى ده ايه؟ حسنات. هو يعني لو غيره ما كانش يتوب ويتوه بالسرعة دي - 00:40:07

هنا مسلا سيدنا آآلو لو قلنا ان اللي حصل لسيدنا آآيونس سيقاء طب هو لما تعاقب عمل ايه ما هو دي برضو لسه لما نيجي بقى نحكي القصة بالراحة طب انا يا رب اخرتها ده انا شقيان معه. طب خليني حتى بس قصرت ما ترميش ايه بيلاعني حوت - 00:40:28

يعني لو لو حد مننا فاهمني؟ هيقعد بقى ايه؟ والله بجد والله. والله العظيم بجد لا يعني ايه ده ده هيحيط كل اعماله. هتصعب عليه نفسه بقى. ده زي اللي بيحصل ان احنا كبشر. ان انت مسلا اهو ويجي مسلا ايه آآيتركن في حاجة - 00:40:47

ايه مش عارف ايه ده انا اخرتها او مسلا تيجي واحد مسلا فصلته مش فاكر والله حصلت مع مين فصلته يقول لك ايه ؟ اخرتها وما لكمش عزيز وما لكمش غالبي. تعيت معكم وعملت مش عارف ايه. والله العظيم بجد عارف اللي هو - 00:41:05

ايه يعني لها حصلت لو اتحط في اختبار ان هو عوقب اهو ماشي؟ نبذ عمل ايه ده احبط اللي عدى وآآوبوز اللي جاي طيب. اللي هو عمل حاجات اللي انت لو حبيت تسامحة ايه؟ خلاص مش. ما هتسامحوش - 00:41:23

يعني كانت واحدة بتتكلم معي كده في مشكلة يعني وبناتع تخصها بتقول لي يعني ربنا يعافينا انفصلت عن زوجها فبقول لها يعني كانت مشكلة بتقول لي لأن هي المشكلة ايه؟ صغيرة. بس لما حصلت - 00:41:44

كترت يعني لها حصلت بقى المشكلة ايه اللي حصل؟ ده اتقال كلام واتقال كلام يعني خله خد قرار ان هو ايه هطلوك يعني هطلوك يحيروه يديروه يجيروه يمين شمال خلاص. ما هي دي بقى القصة اللي هو ايه؟ اللي هو انت لما بتحصل الازمة - 00:41:59

لما بتقع في المصيبة يعني اللي حصل لسيدنا يونس في عينه مصيبة ولا معيبة في عينه هو لأن مصيبة هو مش عارف ليه اصلا. مصيبة هو حتى الان هو مش عارف ليه؟ في عينه. احنا ممكن نشووفها من قدر. بالنسبة لنا احنا من القدر نشووفها ايه؟ معيبة. معيبة بقى سواء كانت زنب او ميزان بس نشوف - 00:42:20

فمن قدر نشووفها ايه؟ معيب. معيب. انما هو هو في عينه هي ايه؟ عمل ايه بقى لما جت المصيبة يعني هو هو شايف نفسه ان هو اخ. لا هو ما يعرفش يا بشمندس. ده هو بدأ - 00:42:43

يحس ان ربما يكون في حاجة ما انا ممكن كده شكل آآشكلي بيتتعاقب. ما انا فاكرين انا قلت لكم الكلام ده لو تفتكروا لما قلت لما تحصل المصائب. احنا من مصائبنا في المصائب ايه - 00:43:00

ان احنا بنبص لها على انها مصائب تمام طب وانا اصاب ليه؟ لا انت ولما المصيبة تحصل بص لها على انها ايه؟ معيبة. ده طعام لي انا. فايه اوتماتيك ها عمل ايه؟ استغفر. استغفر - 00:43:14

والله كات مصيبة ما خسرتش كانت معيبة عملت اللي علي. ورفعتها. ركز معى بس. عملت اللي عليها ورفعتها. ده تعاملي انا. سلوكى اه. تمام؟ اللي حصل ده مش لازم يكون معيبة ممكن يكون مصيبة عادية جدا. تمام؟ انا مش قادر اجزم هي مصيبة ولا معيبة. انما مسلا انا عملت زنب. فالزنب ده ترتب عليه انا عارف زنبي وقصده - 00:43:29

وترتب عليه كذا انا هبقى عارف ان انا فين مصيبة. لأن في معيبة بقى. يرافو عليك. في معيبة بقى. انا عارف انا ازنبت وكده. ايوة. انما انا مش قادر احد بالزبط - 00:43:52

طب هو ليه والله الحمد لله انا كنت كوييس والدنيا ماشية كوييس. ممكن الزنب ده من عشرين سنة من خمس سينين مش عارف من امتى يعني وانت بتايه النهاردة في مشكلته فقلنا الافضل للعبد في السلوك الى الله انه يعمل ايه؟ ان هو يستغفر فلولا اذ جاءهم بأنسنا

تضرعوا ولكن قست قلوبهم تمام - 00:44:04

ان هو يتضرع الى الله ويستغفر ربنا ويعرف ان الزنوب والمعاصي ممکن تحرمه يعني المخرج حتى من اللي هو فيه. طيب فضلا عن ان الاستغفار اصلا من ايه؟ من اسباب تفريح الكروب - 00:44:24

اصلا يعني هو كده كسبب لوحده من اسباب تفريح الكروب طيب سيدنا يونس وهو دلوقتي لما حصل اللي حصل ده بدأ يحس ان في حاجة طب انا اكيد في حاجة ربما كذا طب في عمل ايه؟ استغفر. طب هو يعلم زنبه - 00:44:41

عرفوا على التعين ما عرفوش عن التعين حتى الان هو ما عرفش ايه زنبه على التعين حتى الان. بس هو حس وربما يكون ايه؟ زنب ربما يكون في كذا انا هو ما عرفش زنبه على التعين - 00:44:58

والا فلو هو عارف زنبه يبقى اصلا هي ايه ما كانش خرج يعني هي يعني هو اصلا ما كانش يحصل الخروج. وقلنا والا قلنا هيبيقى تعمد مخالفة والا ما كانش زنبه يعتذر عنه يقول فظن ان لن ايه؟ نقدر عليه - 00:45:10

لحد ما حصلت المشكلة ما يعرفش. لكن اول ما بدأت تأتي اول ما بدأ يحصل بقى هو شاف نفسه دلوقتي في مصيبة. المصيبة دي سببها زنب مش زنب؟ لأن ما نعرفش. اكيد هو هيعتبرها زنب. اعتبرها الله ينور. اعتبرها هو ده اللي بنقول عليه. احنا ما اختلفناش كده بقى. اعتبرها بس هو عارف على - 00:45:28

تعين فيه زنب ولا لأن مش عارف على التعين ايه الزنب حتى اللي هو ايه اللي هو بيعاقب به دلوقت بس هو اعتبرها ايه؟ هو اصلا ان هو اللي كان هو خروج مصلحة. المهم يعني هو ايه الزنب اللي حاصل دلوقتي؟ هو مش عارفه على التعين. بس هو اعتبر نفسه في ايه - 00:45:48

ان هو في في معيبة. اعتبر نفسه في معيبة زنب وخلاص. فاستغفر ربنا وتاب لربنا. حتى الدعاء يا شيخ بقول لك هو اعتبر نفسه في معيبة تصرف كده. بس هي الحالة - 00:46:07

الحالة دلوقتي ايه هو هو شايفها ايه اصلا في الاصل؟ مصيبة. ليه هو شايفها مصيبة ما عندوش عيب يعرفه. بس لما اتعامل معها ما تعاملش تعامل المصائب. اتعامل تعامل الايه؟ المعائب. يعني لو هو تعامل المصائب كان ايه - 00:46:26
ايه ؟ طب يا ربى الحمد لله الحمد لله. قدر الله وما شاء فعل، الحمد لله على كل حال. الحمد لله لأن ده هو ما اتعملش كده ،
هو اتعمل - 00:46:44

ايه؟ من باب اتهام الموت. انها ما عيبة اصلا. رغم ان هو عارف انها ايه؟ مصيبة ما يعرفش نفسه اصلا ايه السبب اصلا. هم اكيد طبعا
المهم فهنا آآ ايه اللي دخلنا في القصة دي اصلا - 00:46:54

الصالحين اه لا بس افتكرت. لا حتة ان الانسان بعد التوبة افضل منه ايه؟ السؤال بتاعك. السؤال بتاع لا لا ده الشيخ محمد. اللي
هو بعد التوبة افضل منه ايه؟ قبل الزمن. اه قبل الزمن. يعني هو قبل الزنب هو يعني ايه؟ بقى حاله ايه؟ بعد الزنب لما يتوب ربنا
يرفع منزلته - 00:47:15

ويرفع قدرك. الدعاء ده فيه شبه من دعاء سيدنا ادم هو كل ادائهم واحد اللي هو الاقرار بظلم النفس. يا الله! هو حتى سيدنا انا قلت
لحد الكلام ده في الخطبة ساعتها. قلت برضو نفس فكرة الدعاء بتاع سيدنا موسى - 00:47:47

صلى الله عليه وسلم. ولما النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر سأله دعاء قال له نفس الكلام. انا كنت مجتمعهم كده واحب ادعى
بهم على بعض كده كلهم - 00:48:04

وفي سيد الاستغفار كده. ده هم فيه حوالي عشر دقية كده. لأن اصلا فيه آآ مقال في الوحي ناحية بس انتم ما بتقدروش بس ما ظلمت
نفسك نسيينا زلمنا ولا زلمنا انفسنا. نسيينا يعني. ماشي. اعتنوا لنا بقى - 00:48:13

انا كنت مجتمعهم. اتفضلوا. بعد لان سيدنا ادم آآ اذنب فربنا قال له ايه التنفيذ؟ لا ماشي كوييس بصي بقى احنا عندنا حاجتين منزلة
الشخص والمصيبة اللي لازم تترتب على زنبه - 00:48:33

المصيبة اللي هترتب على زنبه دي ما فيهاش فصال بس منزلته لو هو تاب واناب بقى ايه؟ يعني دلوقتي المفروض ان انا انا على

سبيل المصال جيت النهاردة انا مسلا مسكت ام عمرو حاجة - 00:49:02

ام عمرو مسكتها عملت فيها ايه؟ بوزتها وضياعتها ومش عارف ايه ربنا يعافيك. اعمل ايه انا دلوقتي؟ لا هاخدتها منها واسلمها لواحدة ايه؟ تانية الواحدة الثانية دي ادت فيها ايه؟ حلو. تمام كده؟ جت ام عمرو انا اسفه انا مش عارف ايه وكل شوية وكل ما تقابلني وخلاص وربنا يسامحني ويغفر لي. يعني انا مجرد - 00:49:16

اني شفتها كده منزلتها بايه؟ ترتفع عنى. بس هاعرف ارجعها ما اعرفش ارجعها. مكانتنا يعني. اه مش هعرف مش هعرف اللي خسرته ده اعمل ايه؟ اعطيها نفسى. ارجعه لها. ما اعرفش ارجعه لها. تمام؟ انا بس باقريها لك انا ما اعرفش. بس ربنا - 00:49:36
ربنا سبحانه وبحمده ما فيش حاجة تعجزه. بس اللي اقصده ايه ان ربنا ايه سنته جرت كده يعني ايه سنته جرت؟ ليه سنن؟ ما ينفعش تتخرب سنته انه لو اذنب هينزل الأرض - 00:49:51

يعنى ده في المكانة مش معناه في المكان مش معناه ورؤوس المكان عند الله لا مش بس هو بص بص يعني ما فيش تقصير بلا خسائر ليه؟ عشان يفضل العبد طول الوقت الوجع ده حاضر في قلبه - 00:50:06
مم ما هو افضل انه انتبه لزنبه فما يقععش في زنوب تاني انما هو ما كانش هي فوق كان هيكررها مرة واتنين وتلاتة وعشرة ولازم الوجع يفضل حاضر في قلبه عشان ايه؟ عمل. يفضل متذكر وده يبقى ساعتها خير له من انه ما كانش وقع في الزنب. تمام؟ نعم - 00:50:34

التوبة النصوح. يعني اقصد هو خير له ليه ان هو انتبه لحاجة يعني ما هو مسلا مسلا احنا ممكن في المشروع نبقى خسرنا شيء معين. تمام؟ بس الخسارة دي شيء اكبر. فادت خسارة اكبر. انما لسه فيها النهاردة. طب الحاجة اللي خسرتها دي - 00:51:01
في المركز الثاني. الحاجة اللي خسرتها دي انا عارف استردها دلوقتي مش عارف استردها. خسرتها بسبب غلطه عندي الغلطه دي خلاص سببها انا خسرت. طيب بس انا بعديها احسن ولا اسوأ؟ انا احسن - 00:51:19

بس فيه خسائر حصلت. ايه قيمة ان الخسارة تفضل حاصلة الوجع الوجع ده يفضل حاضر في قلب الانسان. حاضر في قلبي ان انا معلش ده لو لم يكن الا ان الانسان في لحظة تقصير خسر رضوان ربنا كفاية عليه في اللحظة دي - 00:51:35
خسر انه كان يعمل طاعة في اللحظة دي كفاية عليه بس هو بقى هي دي الفكرة اللي مين يفوق وينتبه ويعمل ايه ويكون بعدها احسن منه ايه قبلها في حاجات بصي يقعد حد يغبني جنبك للسنة الجاية - 00:51:54

ما هي برضو الانسان ما بيتعطش الا لما ايه؟ هو يتقرص بنفسه. تفضل القرصه دي حاضرة. يعني انا انا نفسى بعد بعض الحاجات اللي حصلت مسلا في المشروع بقى مسلا اقعد اتكلم مع حد اقول له بص لو اتشلت اتهبدت رحت جيت ما هعملش كذا - 00:52:13

رغم ان انا مسلا في الوضع العادي لو الكلام ده ما حصلش او عدى او يعني التقصير ده عدى كنت هاقول ايه؟ عم عديها لا مش عديها انا اصبحت قوي القلب في مواجهة الایه؟ المشكلة دي ولو ما حصلتش ما كنتش هبقي كده - 00:52:31
ولذلك انا شايف نفسى بعدها احسن مني ايه قبلها رغم اني خسرت بس كفاية ان انا اوافت نزيف خسائر اكبر وده الانسان فيه احسن ان هو اذنب فلما اذنب الزنب ده عمل فيه ايه؟ خسره حاجة مهمة - 00:52:46

الجاجة دي كل ما يفتكرها ايه اتحسر عليها ويندم ومش عارف وايه ما دام ده نفسه هو بالنسبة لقلبه ايه؟ دافع له ان هو ايه؟ ما يعيش الاحساس ده تاني - 00:53:05

مش مستعد اعيش الاحساس ده تاني بس. فهي دي الفكرة فكرة ان هو الانسان ما فيش حاجة اسمها خسائر بتسترد. ممكن بقى ربنا يعوضه بحاجة تانية احسن بس الحاجة دي اتحسرت لأ اتحسر - 00:53:18

فعلا مسلا ممكن واحد مسلا رجل يتھور مش عارف ايه او يعمل حاجة فيخسر امرأته او الست تخسر جوزها خلاص يعني انا كنت مسلا ايه بعض الاخوات يعني في المقابلات المعلمات هي مسلا ممكن تكون منفصلة فانا اقعد اقول لها طب الدبلومة فرقت معك ايه - 00:53:30

مسلا في نزرتك للانفصال هي منفصلة مسلا من سنتين ثلاثة اقول لها الدبلومة فرقت معك ايه في نزرتك انفصال تقول لي صراحة فرقت معي في انانا فهمت ان كان فيه حاجات لو كنت انا عارفاها او عملتها - [00:53:48](#)

ربما الامور ما تكونش وصلت لكده بتنص على انانا بس الحمد لله انا دلوقتي احسن رغم انانا خسرت بيتي او خسرت زوجي بس انا ايه انا احسن لانانا اعتقاد ان لو ربنا قدر لي حياة تانية هقدر ايه - [00:54:01](#)

احافز عليه ما هو بقى هيستردى بس هيستردى ايه نفس المكان ولا يستردى مكان تاني - [00:54:22](#)

هيستردى نفس الحالة اللي كان فيها لا هو كان في الجنة قاعد تمام ما هيروحش الارض. راح الارض دلوقتي في الارض يعني عادي جسده في الارض يعني ما مش كل ده فين الاستيراد؟ ما هو ده اللي بقوله بقى ان ربنا ممكن يكرمه بكرامة تكون ايه - [00:54:46](#)

اعلى من اللي من اللي فقده انا بس بقول ان فيه خسارة ممكى بقى يعني ممكى ربنا يقدر انك تسترد ان انت ايه خسرته عادي بس فترة الخسارة دي ايه؟ لازم ايه؟ لازم تحصل - [00:55:10](#)

عشان يفضل الوجع حاضر في قلب الانسان حتى عذر يعني طب ما هو ربنا مسلا كريم في اوقات كثيرة ربنا يعلم ان احنا مقصرين فايه يكرمنا فيرد لنا حاجات خسرناها - [00:55:23](#)

بس بتقى اتردلت لأ على الاقل خسرناها فترة يعني ما تزعليش مني انت ممكى النهاردة مسلا يكون في باب طاعة افتح لك. وانت قعدت ايه اصل انا مش فاضية اصل زروفي اصل مش عارف تعانة اصل كزا. خدت منك واحد - [00:55:36](#)

تاني باب الطاعة ده وانت ما خديهوش. تمام حتى مشغولة مشغولة مشغولة. بعد وقت فقتي. قلت لأ يا رب سامحني ومش عارف ايه وكلام من ده كله. حبيتي ترجعى لباب الطاعة تاني. رجعتى له - [00:55:52](#)

بس هي كانت ايه سبقتك انت اه اللي انت خسرتىه استردتىه ده في نزرتك بس في الحقيقة هي ايه هتقدرى تستردى اللي عدى من عمرك مش هتعرفي تستردىه ففي لون من الخسارات خلاص يعني هي هي القصة كده. سيدنا ادم مش دم قد ممكى بقى دى سنة كوارث. سنة الله سبحانه وتعالى اه مش هنتكلم بقى في قصة سيدنا - [00:56:06](#)

ادم وان دى مصيبة وتلومنى على ما انا اتكلمت في القصة دى قبل كده يعني هو برضه موضوع سيدنا ادم فيه خصوصية نوعا ما. اه من باب ان دى سنة ما علينا. بس المهم الشاهد ان هو دى - [00:56:34](#)

يعنى دى السنن هي السنن. في سنن. العبرة ان كل مغسلة. لها ايه؟ العبرة. اه والله لو لم يكن من خسارة الا ان وقت المعصية ده في حد ذاته خسارة ولا عكس على فكرة يعني من رحمة الله بالمؤمن ان هو ايه اموره ما تمشيش كده ملين يعني. يعني انت اليوم - [00:56:44](#)

مسلا اللي تضيع فيه صلاة الفجر وما تقوليش الازكار وتلaci نفسك متخانقة مع جوزك تفرحي لان انت لو امورك ماشي ملين هتعملني ايه؟ هتستمرى ان انت بكرة تعملى ايه؟ تعملى نفس الكلام. انت بتفتحي ازاي يا دكتور؟ هم؟ لأ الانسان - [00:57:04](#)

يا عم يفرح بان ربنا سبحانه وبحمده بيضيق عليه او يفعل كزا عشان يتبه ويرجع يعني طبيعي يعني الانسان يفرح بكده. انما انت لما يكون آآ الله سبحانه وبحمده لا يرعاك ولا يعنتي بك وعصيت زى ما - [00:57:22](#)

وحيث زى ما جتش. ما هو عذر ان انت مسلا لما تقعد مسلا شهر ولا شهرين وامك مسلا ما تسائلش. انت رحت ولا ما رحتش ولا عملت ولا ما عملتsh وتقابلها ولا - [00:57:42](#)

مش زعلان هتعمل ايه عادي الموضوع ما يباقاش ما فييش مشكلة. انا مسلا لما تقابلك وتديك كلمتين في العضل والله ممكى هي بس تقول لك ايه تقول لك كل اللي انت بتعمله ده ولا هو مقبول عند ربنا طالما ما بترضينيش - [00:57:52](#)

اووى كلمة تهزك. لازمته ايه ده بقى وانت مش عارف امك ايه. لازمته ايه وانت ابوك ايه؟ لازمته ايه؟ يعني في حاجات ايه؟ كلام بيقال بيعمل ايه؟ الناس دي ما يعرفوش الكلام ده. في ناس تانية بتقول. ما اقصدش هو الكلام بيوجع. بس الوجع ده مطلوب عشان انت برضه ايه؟ تفوق - [00:58:11](#)

لو الانسان ما اتجعش مش هي فوق يا جماعة الالام والاجاع دي هي لابد انها تستثمر. يعني هو لازم يستثمرها. هو ربنا سبحانه وبحمده له فينا - 00:58:32

الشئون. فيه ناس ربنا يعلم انهم مش لازم يتتعاقبوا ويتعاقبوا بمنسوب معين لأن هو يعلم انهم قلوبهم فيها. انما احنا اغلبنا للأسف الشديد يعني وكأننا ايه زي اللي هندخل لربنا الجنة في السلسل - 00:58:48

يعني اللي هو احنا ماشيin بالكرياج اصلا احنا لو دينتنا للأسف بعضنا لو دينته ماشية فلة وتمام وعشرة على عشرة ممكن ايه ايه ده ؟ هو ربنا يقول لي بل يريد الانسان ايه ؟ ليفجر امامه. يعني هو الانسان بطبيعته ان الانسان ليطغى له ايه ؟ استغنى يعني انت - 00:59:04

يعني لما تلاقي نفسك الوجع اللي تلاقيه في قلبك لما اخوانك يكونوا مستعملين في الطاعة وآخواتك مستعملات في الطاعة ويعملوا بيجوا وانت تلاقي نفسك كده يعني ايه ؟ يقول بقى في خلف كمثل الاجرب يعني هو كله كده خلاص راح وانا كده اللي هو ايه راميبيني ورا في الآخر انا مرمي ورا زي البعير الاجرب - 00:59:23

وكله سبقي قدام ما هو ده يعني ده في حد ذاته ايه ؟ وجع في قلب الانسان. هو لو ما لو من منة الله عليه انه يحس بالوجع ده انما بقى لما يحس بالوجع ده ومتش عارف ايه وعادي امتى هي فوق - 00:59:45

اللي يشوف ده ويشوف ده ويشوف خسائره ويقدر يراجع كده لأ يعني ده ده من منة الله على الانسان اصلا. طيب المهم السياق بتاع سورة آآ القلم اه هنا بقى فاشتباه ربه فجعله من الصالحين. دي دي متوضحة في مكان ثاني. فين بقى - 00:59:59
اه متوضحة بقى في متوضحة في الایه ؟ في الانبياء برضه. يعني هي متوضحة في الصفات لما بعد يعني بعد الحدث ده مباشرة هم ؟ اه وخليل بالك دی برضو يعني فيها تكرييم لسيدنا اصلا يونس ان هو واحد آآ يعني تاب على يديه اسلم معه ميت الف - 01:00:19

واحد بالك يعني واحد من من شوية بقى كان خارج لوحده تمام ؟ راجع معه ايه ؟ مائة الف او يزيدون يعني ده دليل ان حصلت لسيدنا النبي وكان معه مية وعشرين الف في في حجة الوداع. الجزيرة دانت - 01:00:43

خلص الكلام في الجزيرة ما قعدش فيها حاجة. فهو يعني فعلا اجتباه ربه فجعله من الایه ؟ من الصالحين فامنوا فمتعناهم بالایه ؟ الى حين. تمام ؟ طيب برضو في في اشاره لحاجة زي كده فين ؟ في آآ اللي هو المشهد ما بعد الحوت ده في - 01:01:02
اه سورة الانبياء برضو اللي هو ايه اه فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك نجى الایه ؟ المؤمنين. طيب اكمالا للمشهد ده نفسه بقى فيه عندنا آآ اللي حصل في ايه في قصة آآ يونس في سورة يونس - 01:01:20

اه فلولا كانت قرية امنت رکز معی بقى عشان برضو فيها ايه فيها برضو تكایة كده زي بتاعة القلم. احنا عندنا لولا كتير في قصة سيدنا يونس. في كلام بقى كتير في في لولا كانت قرية - 01:01:41

امنت نبدأ كده بالطبری نشوف بيقول ايه عليها بيقول القول في تأویل قوله تعالى فلولا كانت قرية امنت فنفع ايمانها. ويقول قال ابو جعفر مین ابو جعفر ده - 01:01:57

ده مش بتاع الطرق. هو. لما تلاقي الطبری ایوه ایوه لا هو لا هو بيقول على نفسه كده ابو جعفر. لما تلاقيه بيقول قال ابو جعفر بيقى يقصد نفسه. ماشي ؟ آآ لما لما تيجي تقول قال - 01:02:13

جعفر بيقى ايه يقصد ايه نفسه؟ يقول تعالى ذكره فهلا كانت قرية امنت بيقى هل اللوى بمعنى ايه ؟ هل وهي كذلك. بيقى هنا خلي بالك من الاول بقى كده احنا ايه ولا امتناع ولا وجود ولا القصة دي. تمام ؟ وهي على كلامه دلوقتي اهو - 01:02:33

بيقول وهي كذلك فيما ذكر في قراءة ابی. يعني بقول سيدنا ابی كان بيقرأها ايه ؟ فهلا ومعنى الكلام فما كانت قرية امنت عند معايتها العذاب وننزل سخط الله بها او سخط الله بها بعصيانها ربها واستحقاقها عقابا فنفعها ايمانها ذلك في ذلك الوقت - 01:02:53

كما لم ينفع فرعون ايمانه حين ادركه الغرق بعد تمادييه في غيه واستحقاقه سخط الله بمعصيته الا قوم يونس. فانهم نفعهم ايمانهم

بعد نزول العقوبة وحلول السخط السخط بهم فاستثنى الله قوم يونس من اهل القرى الذين لم ينفعهم ايمانهم - 01:03:19

بعد نزول العذاب بساحتهم واخرجهم منها واحبر خلقه انه نفعهم ايمانهم ايمانهم خاصة من بين سائر الامم. طيب بيقول فان قال
قائل فإذا كان الامر على ما وصفت من ان قوله من ان قوله - 01:03:43

او قوله اه فلولا كانت قرية امنت فنفع ايمانها بمعنى فما كانت قرية امنت بمعنى الجحود فكيف نصب ايه؟ قوم الا قوم يونس وقد
علمت ان ما قبل الاستثناء اذا كان جحدا - 01:04:01

كان ما بعده ايه؟ مرفوعا. تمام وان الصحيح من من كلام العرب ما قام احد الا اخوك وما خرج احد الا ابوك تمام يبقى لو هي كده
يبقى المفروض كانت تبقى قوم ايه؟ مرفوع ايوة يبقى فاعل يعني؟ فلولا كانت قرية امنت فنفع ايمانها الا - 01:04:20

لا ايه؟ قوم. قوم يونس. تمام؟ الفاعلية. فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمان والا قوم يونس. يonus. ولو هي منفية مرفوع. لكن الكلام
اللي هو عنده اه قيل ان ذلك فيما يكون كذلك اذا كان ما بعد الاستثناء من جنس ما قبله - 01:04:42

وذلك ان الاخ من جنس احد وكذلك الاب ولكن لو اختلف الجنسان حتى يكون ما بعد الاستثناء من غير جنس ما قبله كان الفصيح من
كلامه النصب وذلك لو قلت ما بقي في الدار احد الا الوتد - 01:05:02

يبقى الوتد ده من جنس احد؟ بس الفسيح ايوة بالضبط يعني ده ده الوتد ده من جنس احد؟ لا ما عندنا احد الا كلبا او حمارا طب
الكلب والحمار من جنس احد؟ لا - 01:05:20

لان الكلب والوتد والحمار من غير جنس احد. ومنه قول النابغة الذبياني عيت جوابا وما بالربع من احد. ثم قال الا اواري الا لايا
ما ابينها والتوع كالحوض بالمظلومة الجلد. كلام عزيز جدا. فنصب الاواري اذ كان - 01:05:36

مستثنى من غير جنسه. طيب يعني ماشي المهم هو هو بيقول خلينا في الحنة اللي هي الشاهد. وما بالربع من احد الا او الا ايه؟
اواري. فاوارية دي عمل فيها ايه؟ نصارى. نصبها. تمام؟ رغم ان هي هو الا اواري. اه. المتوقع الا اواري هو ان - 01:06:04

لا ايه؟ اواري. طيب فنصب الاواري اذ كان مستثنى من غير جنسه. فكذلك نصب قوم يونس. لانهم امة غير الامم الذين استثنوا منهم
ومن غير جنسهم تمام وشكلهم وان كانوا منبني ادم وهذا الاستثناء الذي يسميه بعض اهل العربية - 01:06:25

باستثناء المنقطع. يعني الليلة دي كلها عشان قلنا على الاستثناء المنقطع اللي احنا ايه؟ عارفينه. يا استاز. ولو كان قوم يونس بعض
الامة الذين فاستثنوا منهم كان الكلام رفعا ولنفهم كما وصفت. اه هو طبعا ايه زي ما يعني هو دي بقى مسل ايه - 01:06:52

دي التكتات بقى بناء الطبرى يعني فتلacci مسلا فيه ايات كده هو ايه خادمها آآ اللي هو بيقول وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل
التأويل عن ابن قوله فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها يقول لم تكن قرية امنت فنفعها الایمان اذا نزل بها بأس الله الا قرية يonus
- 01:07:12

وقال مجاهد فلم تكن قرية امنت فنفعها ايمانها كما نفع قوم يونس ايمانهم الا قوم يونس وقتادة يقول فلولا كانت قرية امنت فنفعها
ايمان والا قوم يونس لما امنوا بيقول لم يكن هذا في الامم قبلهم لم ينفع قرية كفرت ثم - 01:07:33

امنت حين حضرها العذاب فتركت الا قوم يونس. لما فقدوا نبيهم وظنوا ان العذاب قد دنا منهم قذف الله في قلوبهم ولبسوا المسوح
وفرقوا بين كل بهيمة ولدتها ثم عجو الى الله اربعين ليلة. فلما عرف الله الصدق من قلوبهم والتوبة - 01:07:49

والندامة على ما مضى منهم كشف الله عنهم العذاب بعد ان تدل علىهم. قال وذكر لنا ان قوم يونس كانوا بنينوى ارض الموصل
طيب وعن قتادة الا قوم يونس سواني بس - 01:08:12

قال بلغنا انهم خرجنوا على تل وفرقوا بين كل بهيمة ولدتها يدعون الله اربعين ليلة حتى تاب الله عليهم. وعن سعيد ابن
جبير غش قوم يونس العذاب كما الثوب القبر - 01:08:32

وعن ابن عباس ان العذاب كان هبط على قوم يونس حتى لم يكن بينهم وبينه الا قدر ثلاثي ميل فلما دعوا كشف الله عنهم وعن
مجاهد فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها قال كما نفع قوم يونس آآ زاد ابو حذيفة في حدثه قال لم تكن - 01:08:47

قرية امنت حين رأت العذاب فنفعها ايمانها الا قوم يونس متعناهم طيب وعن الربيع ابن انس قال حدثنا رجل قد قرأ القرآن في

صدره في امارة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فحدث عن قوم يونس حماء. آآ انذر قومه - 01:09:10

فأخبرهم ان العذاب يصيّبهم وفارقهم فلما رأوا ذلك وغثّهم العذاب لكنهم خرجن من مساكنهم وصعدوا في مكان رفيع رفيع مبين مرتفع. مرتفع. جاءوا إلى ربهم ودعوه مخلصين له الدين. ان يكشف عنهم العذاب وان يرجع اليهم رسولهم -

01:09:27

قال ففي ذلك انزل الله فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها. فلم تكن قرية غاشها العذاب ثم امسك عنها الا قوم يونس خاصة. فلما رأى ذلك يونس لكن ذهب عاتبا على ربه وانطلق مغاضبا وظن ان لن يقدر عليه حتى ركب في سفينه فاصاب اهلها عاصفوا الريح فذكر قصة يونس - 01:09:49

وخبره طيب وعن ابن ابي نجيح طيب ببورد اقوال كثيرة تمام شف بس هو له ايه طيب بيقول قوله اه بيقول قوله لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا يقول لما صدقوا رسولهم واقروا بما جاءهم به بعد ما اظلهم العذاب وغضيّبهم امر الله -

01:10:09

ونزل بهم البلاء كشفنا عنهم عذاب الهوان والذل في حياتهم الدنيا ومتعبناهم الى حين يقول اخرنا في اجالهم ولم نعاجلهم بالعقوبة وتركناهم في الدنيا يستمتعون فيها بجانب الى حين مماتهم. ووقت فناء اعمالهم التي آآ قضيت ثناها - 01:10:43

طيب هنروح بس كده للامام المواردي في النكت بيكول فلولا كانت قرية امنت فنفع ايمانها والمراد بالقرية اهل القرية الا قوم يونس وهم اهل نينوى من بلاد الموصل. فان يونس عليه السلام وعدهم بالعذاب بعد ثلاثة ايام فقالوا انظروا يونس فان خرج عنا فاعيدوا حق - 01:11:05

فلما خرج عنهم تحققوا الى شيخ منهم فقالوا توبوا وادعوا وقولوا يا حي المهم ويا حي يا محي الموتى ويا حي لا الله الا انت فلبسو المسوح بين كل والدة ولدتها وخرجوا من قريتهم تائبين داعين فكشف الله عنهم العذاب كما قال تعالى كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا وفيه وجهان احدهم - 01:11:32

انهم تابوا قبل ان يروا العذاب فلذلك قبل توبتهم. ولو رأوه لم يقبل من فرعون ايمانه لما ادركه الغرق. والثاني انه تعالى خصهم بقبول التوبة بعد رؤية العذاب. قال قتادة كشف عنهم العذاب بعد ان تدلّى عليهم ولم يكن بينهم وبين العذاب الا ميل ومتعبناهم - 01:11:52

الى حين فيه تأويلان احدهما الى اجلهم قال والسدي والثاني الى ان يصيرهم الى الجنة او النار قاله ابن عباس وروي علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان الحذر لا يرد القدر وان الدعاء يرد القدر وذلك ان الله يقول الا قوم يونس لما امنوا وكشفنا عنهم عذاب الآية - 01:12:12

الخدم الخزي تمام؟ مم متعبناهم الى حين يعني هم الامة نفسها بقيت يعني بقيت ما هلكوش ما هلكش دول مائة الف او يزيدون ما يمكن المتعال اللي باقي يعني يتمتعوا في القبر - 01:12:32

على الرؤية الثانية. لا ده لقوا هم يعني هو مش طيب نشوف بس كلامنا عاشر سريعا. بيقول الفاء لتفريع التغليظ عن امتناع اهل القرى من الایمان بالرسل قبل ان ينزل بهم العذاب على الاخبار بان الذين حق عليهم كلمة الله - 01:13:02

الا يؤمنون لا يؤمنون حتى يروا العذاب فان اهل القرى من جملة الذين حق عليهم الكلمة بالا يؤمنوا. والغرض من ذكر اهل القرى التعريض بالمقصود وهم اهل القرى. فكان ذلك كالخلص بالتعريض الى المخصوصين به وللاضافه به الى ذكر قوم يونس فانهم اهل قريب. ولو لا حرف يرد - 01:13:17

لمعان منها التوبيخ وهو هنا مستعمل في لازم التوبيخ كنایة عن التغميض. لأن اهل القرى قد انقضوا بذلك ان اصل معنى لولا تحضيض اللي هو هلة يعني. هم. الحب. وهو طلب الفعل بحث - 01:13:37

فإذا دخلت على حرف قد فات وقوعه كانت مستعملة في التغليظ والتنديم والتوبيخ على تفوتيه. ويكون ما بعدها في هذا الاستعمال فعل مضى مثل قوله ولو لا ذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا. يبقى تبقى ايه - 01:13:53

لولا هنا تبقى ايه ؟ توبيخ اذا توجه الكلام الذي فيه لولا الى غير صاحب الفعل الذي دخلت عليه كانت مستعملة في التعجب من حال المحدث قوله لولا جاؤوا عليه بایه ؟ باربعة شهداء - [01:14:09](#)

يبقى هنا تعجبا وقوله فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا وهذه الاية اسرح في ذلك لوجود كان الدالة على المضي والانقضاء . والمقصود التعريض بان مشركي اهل مكة موشك ان يكونوا على سنن اهل القرى . قال تعالى ما امنت قبلهم من قرية اهلناها . افهم يؤمنون . ونظير هذه الاية استعمالا ومعنى قوله تعالى - [01:14:27](#)

فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من انجينا منهم . وذلك تعريض بتحرير لاهل مكة على الايمان قبل نزول العذاب . والمستخلص من الروايات الواردة في قوم يونس انهم بادروا الى الايمان بعد ان فارقهم يونس - [01:14:53](#)

توقعوا لنزول العذاب وقبل ان ينزل بهم العذاب . وذلك دليل على ان معاملة الله اياهم ليست مخالفة لما عامل به غيرهم من من اهل القرى وانها وقال ليس لقوم يونس خصوصية - [01:15:13](#)

وبذلك لا يكون استثناؤهم استثنائيا منقطعا . ركز بقى في الحسنة دي عشان مهم او اي . عشان ايه يعني قلنا بعض المحررين من المفسرين ذي ابن عاشور بيشوفوا ان هم العذاب اصلا ايه ؟ ما نزلش . تمام - [01:15:29](#)

ليه ؟ بيقول لأ الكلام على وضعه العادي . ازاي ؟ بيقول اذا كان الكلام تغليظا لاهل القرى المعارضين عن دعوة الرسل وتعرضا بالتحذير مما وقعوا فيه كان الكلام اثباتا صريحا ووقوع قرية وهو - [01:15:45](#)

نكرة في مساق الآيات افاد العموم بقرينة السياق مثل قول الحريري يا اهل ذا المغنی وقيتم ضراء اي كل ضر لا ضرا معين . وبقرية الاستثناء فان فانه معيار العموم . وهذا الاستثناء من كلام موجب - [01:15:59](#)

تبين بذلك انتصر قوله الا قوم يونس فهذا وجه تفسير الاية . وجرى عليه كلام فلان والکواشف التخلصي وجمهور المفسرين جعلوا جملة فلولا كانت قرية امنت في قوة المنفي وجعلوا الاستثناء منقطعا منصوبا ولا داعي الى ذلك - [01:16:17](#)

وجملة لما امنوا مستأنفة لتفصيل محمل معنى الاستثناء . وفي الاية ايماء الى ان اهل مكة يعاملهم الله معاملة قوم يونس اذا امنوا عند رؤية العذاب . وذلك حالهم عندما يتسامعوا بقدوم جيش غزوة الفتح الذي لا قبل لهم به عدة وعدة - [01:16:35](#)

فيكاد يحل بهم العذاب . استئصال لولا انهم عجلوا بالايمان يوم الفتح . فيكاد يحل بهم عذاب عذاب استئصال لولا انهم عجلوا الايمان يوم الفتح . فقال له النبي انتم الطلقاء وقام يونس هم اهل قرية نينوى - [01:16:55](#)

من بلاد العراق ده تفسير ايه ده ولا كلام من ده ؟ طاهر ابن عاشور . طب طاهر كده يرد على الطاولة يعني . ده بيرد عليهم كلهم ده جمهور المفسرين . المهم هو يذكر قصة سيدنا يونس - [01:17:15](#)

واللي حصل فيها كزا كزا طيب بيقول سواني كمل بس كده بيقول آآ والكشف طوق ازالة ما هو ساتر لشيء . يعني انا بقى عشان اشوف الكشف والكشف ازالة ما هو ساتر لشيء . وهو هنا مجاز في الرفع - [01:17:33](#)

والمراد تقدير الرفع وابطال العذاب قبل وقوعه . فعبر عنه بالكشف تنزيلا لمقاربة الواقع منزلة الواقع تمام بيقول ان الكشف ايه ؟ كشف ايه ؟ مجاز . مجاز . بيقول هو بيقول تقدير الرفع وابطال العذاب قبل - [01:17:57](#)

ويعني فعبر عنه بالكشف تنزيلا لمقاربة الواقع منزلة الواقع . ماسي ؟ والخزي الاهانة والذل واضافة العذاب الى الخزي كونها بيانية . لان العذاب كله خزي . اذ هو حالة من الهلاك غير معتادة . فاذا قدرها الله - [01:18:19](#)

بقوم فقد اراد اذللهم ويحوز ان تكون الاضافة حقيقة للتخصيص ويكون المراد المراد من الخزي الحالة المتتصورة من حلوله هي شناعة الحالة لمن يشاهدهم مثل الخسف والحرق والغرق واسناع الخزي ما كان بايدي اناس مثلهم او مثلهم وهو عذاب السيف الذي حل بصناديد قريش يوم بدر والذى كاد ان يحل بجميع - [01:18:39](#)

قريش ومن فتح مكة فجاهم الله منه كما نجى قوم يونس وفي الحياة الدنيا صفة لعذاب الخزي للإشارة لان العذاب الذي يحل بالامم الكافرة هو عقاب في الدنيا وبعد عقاب في الآخرة . وان الامر التي لم تعذب في الدنيا قد ادخر - [01:19:03](#)

قد ادخر لها عذاب الاخرة الحتة دي مهمة برضو عشان مسلا حد يقول لك الجماعة الامريكان عملوا ودوا ما والبريطانيين عملوا ودوا
لسه ما حصلهمش. مم. اصحاب الاخدود. مسلا. والتمتيل - 01:19:20

الاهمال الامهال التمتعي الایه؟ الامهال وابها م حين لانه مختلف باختلاف اجال احدهم والمراد به التمتع بالحياة لا بكشف العذاب لانهم
بعد موتهم ناجون من العذاب اذ كانوا قد امنوا واخلصوا. ولعل الحكمة في نجاة قوم يونس تتمثل في امررين. نرکز بقى في الحتة دي
قل - 01:19:33

احدهما ان الله علم ان تكذيبهم يونس عليه السلام. في ابتداء دعوته لم يكن ناشئا عن تصميم على الكفر واستخفاف بعظمة الله. دي
اللي قلناها قال الله ايه كان يعني قلوبهم فيها ايه يعني هم اه فيها بعض خير - 01:19:57

ولكنه كان شكا في صدق يونس عليه السلام ولعل ذلك انهم كانوا على بقية من شريعة موسى. هو هنا بيشوف ان هو جاي بعد مين؟
بعد موسى وانما حرفوا وحدوا عن طريق الایمان مما يعلم الله. فان في نينوى كثيرا من اسرىبني اسرائيل الذين كانوا في اسر
الاشوريين كما علم - 01:20:12

فلما اوعدهم يونس عليه السلام بالعذاب بعد اربعين يوما ورأوا امارته او اماراته بعد خمسة وثلاثين يوما اهتدوا وامنوا ايمانا خالصا.
نعم؟ هو هنا بيقول اربعين ما هو كل ده اسرائيليات بس الاثبت اللي في روایة ابن مسعود هنقولها بعد شوية. وثانيهما ان يونس عليه
السلام لما صدرت منه فلتة المغاضبة كان قد خلط - 01:20:32

وفي دعوته شيئا من حظ النفس وان كان لفائدة الدين. فقدر الله ايمان قومه لعلمه كمال الایمان والصبر والتسليم لله. وهذا عتاب
وتأدیب بينه وبين ربه. لذلك حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الامة من توهם ان ما جرى ليونس عليه السلام والمغاضبة والمعاقبة
ينقص من قدره - 01:20:52

انت نقصت من قدره. يعني في صحة الرسالة لا في التفاضل فيها وقد كان اهل مكة كحال قوم يونس اذ بادروا الى الایمان بمجرد
دخول جيش فتحي مكة وقبل ان يقعوا في قبضة الاسر. ولذلك لم ينجوا منهم - 01:21:12
عبدالله بن خطل لانه لم يأت مؤمنا قبل ان يتمكن منه المسلمين وينفعه التعلق باستار الكعبة لان ذلك التعلق ليس بایمان وانما هو
شعار العوذ في الجاهلية بما ابطله الاسلام - 01:21:28

اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا طيب خد بالك بقى من حلة عشان الحتة دي بقى دلوقتي جمهور المفسرين على ايه؟ على ان
الاستثناء استثناء منقطع انهم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. يعني ايه؟ قوم يونس قوم مش مسلم. اه
مش مش هم - 01:21:38

دول مش من جنس دول لان هم مختلفين عنهم. تمام؟ ان هم الوحيدين اللي هم امنوا تمام؟ فایمانهم ايه؟ نفعهم. هم. انما غيرهم
اصلا فكده كده ايمانهم مش ايه؟ مش هيتفعوا. طيب لما امنوا كشفنا عنهم العذاب الخزي. طيب لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي.
عذاب الخزي ده كان - 01:21:58

وقع ولا كان هم عارفين انه هيقع خلاص او جاي مش مهم المهم ان هو يقع يا ايه؟ يكاد ان يقع بس لو وقع يعني هلكوا يبقى هيتوبيوا
ازاي اهو وقع. يبقى هو يا اما لسة ما وقعش او كان قريب منهم. يا قريب بقى عاينوه يا اما ايه؟ يعني خلاص هو مسلا جاي يعاينوه
يا اما ايه؟ هم - 01:22:18

صدقيني انه خلاص ايه باقي عليه يوم ميعاده قرب مسلا ايا كانت صورته يعني دي ما عندناش فيها نص. تمام؟ اه ده ايه ما نعرفش
برضه اه برضه صورته ما نعرفش ايه ايه قصته. طيب فيه ناس بقى تاني بتقول لا. ده القصة مش كده خلاص. احنا هنقف -
01:22:43

هندقول ايه؟ فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها يعني ايه يعني دعوة للناس كلها انها تؤمن لينفعها ايمانها. زي مسلا مين؟ اللي هم اه
زي هنا اهل مكة. يعني يا جماعة هل كانت قرية امنت فنافعها ايمانها؟ ما فيش حد يؤمن ينفعه ايمانه؟ دعوة - 01:23:01
تمام كده؟ طيب الا قوم يونس ما لهم الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. اخبار عنهم تحديد لاهل مكة

عليهم. اه فيبقى تحضير قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعباهم الى ايه؟ الى حين. يبقى هم مش -

01:23:28

ما تمش استسنانهم من الايه؟ من الناس الثانيين. ده هم ايه؟ ده هم حال اخبار عنهم اللي قوم يونس قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب حياته ده. في ناس منقبة ليه؟ منقبة لاي حد يعمل كده يعني حاجة ممكنا تحصل لكل حد. اية فبناء عليه هو مسلا اللي زي اللي قال - 01:23:48

ده اللي زي الطاهر ابن عاشور بي Shawf ان اهل مكة عملوا كده ان اهل مكة عملوا كده فعلا واستجابوا ان هم الثانيين عملوا زي مين؟ ولذلك يقولوا في التاريخ اي حد يعمل كده يقع عليه الكلام ده خلاص - 01:24:08

وب Russo التحضير مش منفي ب Russo مع القول الاول يعني مع قول الجمهور مش منفي ب Russo ما هو ربنا بيقول ما حدش اه نفعه ايمانه الا قوم يونس عملوا كذا عادي حدود ازاي بقى؟ تحضير اللي انت بتعمدوا زيهem - 01:24:22
سيدنا انقطاع. مش ايه؟ مش هيبيقي ساعتها. ما هو في التاريخ ما حصلش كده. ما هو بص بيتفاكل لك ان في التاريخ ما حدش امن فنفعه ايمانه الا مين يعني انت عامل زيهem هو انت في التاريخ ولا انت في المستقبل - 01:24:39

انت في المستقبل. الكلام ده لو كان يعني مش مش بمعنى اية كن كن مثلهم. يعني كن كهؤلاء. خلاص؟ يعني هي دي الايه؟ بما فيهem. يعني اه انت اه تحضير انك تفعل زيهem. تمام؟ شف بقى الدكتور صلاح جايب كلام كوييس في ايه؟ اه. جايب كلامه كوييس في الكتاب بداع - 01:24:54

القصص بتاعه كنت قريته ب Russo في كلام كوييس بيقول فيه ايه بيقول ولا المفسرين اقوال عديدة في تفسير هذه الاية وتحليل كلماتها واعراب مفرداتها وسنذكر الراجح في معناها دون استعراض الاقل الواردة فيها. لولا حرف حث وحضر بمعنى هلا - 01:25:14
يدعوا اهل القرى الى الامان. كانت فعل ماض تام بمعنى وجدت. قرية فاعل كانت الماضي التام. امنت جملة فعلية في محل رفع صفة لجملة قليل. فنفعها ايمانها جملة فعلية اخرى معطوفة على امنة التي قبلها. والتقدير هلا وجدت قرية مؤمنة منتفعه بايمانها -

01:25:34

والحث والحضور هنا بمعنى التوبيخ. يبوخ الله اصحاب القرى السابقين لکفرهم الذي كان سببا في عذابهم وهلاکهم. فلو امنوا رفعهم ايمانهم ورفع الله العذاب عنهم. خد بالك لان هنا تبقى مرتبطة باللي قبلها. ان الذين حققت عليهم كلمة ربک لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى ايه؟ يروا العذاب الاليم - 01:25:54

فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها يعني فهلا بقى بقى هنا يعني ماشي مع الساق الايه؟ اللي قبلها. تمام وھلا بمعنى الايه؟ بمعنى النفي. والممعنى لم يؤمن اهل القرى السابقون جميعا. ولذلك لم يرفع عنهم العذاب. والا حرف استثناء قوم يونس - 01:26:14
مستثنى منصوب والاستثناء هنا منقطع فالمستثنى قوم يونس ليس من جنس المستثنى منه. كانت قرية امنت. اية لان قوم يونس امنوا فنفعهم ايمانهم ورفع العذاب عنهم. اما الذين قبلهم فلم يؤمنوا ولم يرفع العذاب عنهم. لما ظرف زمان بمعنى حين يتضمن معنى الشرط امنوا - 01:26:33

فعل الشرط كشفنا عنهم عذاب الخزي جواب الشرط والتقدير كشفنا عن قوم يونس عذاب الخزي لما امنوا حين ايمانهم ايمانهم عذرا. والممعنى العام للایة يذم الله الكفار السابقين لعدم ايمانهم. ويبيين انهم لو امنوا لرفع العذاب عنهم. لان الامان ينفع - 01:26:53
اصحابه ورفع العذاب ويقرر الله حقيقة تاريخية لم يؤمن اهل قرية بكمائهم من قرى الكافرين السابقين ولو امنوا بكمائهم لنفعهم ورفع العذاب عنهم خد بالك من الاشارة الجميلة دي ب Russo بايه؟ بكمائهم. اه. ولا يستثنى من هؤلاء الا قوم يونس. فقد كانوا كفارا - 01:27:13

وهددتهم الله بالعذاب ولكنهم امنوا بكمائهم جميعا قبل انتهاء المهلة وقبل وقوع العذاب وبذلك نفعهم ايمانهم فرفع الله العذاب عنهم في والآخرة وجعلهم يعيشون حياتهم في سعادة الى حين انتهاء اعمارهم ومجيء اجالهم هذا هو الراجح بمعنى الاية وهو ما ذكره المحقق - 01:27:33

من المفسرين. ادي كده جاب بقى كلام الطبرى وابن كثير آآ طبعا جاب خلاصة كلامه كلام سعيد ابن جبیر وابن كثير تابع للامام الطبرى على اللي هو على رأيه. بصرارة. طيب يعني هو يعني برضو جاب خلاصة ان هو جمع بين الایه؟ القول ده والقول. ولذلك اصل -

01:27:53

مش متعارضين يعني هو انت هتشوف ان السياق بل اصلا انت لما تتأمل اصلا في الایات هتجد ان السياق كله متصل ببعضه يعني من اول ان الذين حقت عليهم كلمة ربك -

01:28:16

ولا يؤمنوا ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها. الا قوم يونس دول كانوا ايه نموذج مختلف يعني فهل ما حصلش كده؟ يا ليته حصل تمام؟ توبيخا لهم على انه لم يحصل تمام؟ الا قوم يونس لا دول كانوا مختلفين ما لهم؟ لما -

01:28:26

امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم الى ايه؟ الى حين. ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جمیعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما تغنى الایات والنذر عن قوم لا يؤمنون -

01:28:46

فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبل فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم؟ قل فانتظروا اني معكم من المنتظرین ثم ننجي رسليا والذين امنوا منهم كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. دي اشاره اصلا يعني ايه؟ هتيجي بعد ما نتكلم عن سورة يونس قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني -

01:29:06

فاعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاكم. وامرتم ان اكون من المؤمنين. وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين. ولا ادعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. مش شاهد ان الایات اللي بعدها اغلبها تقريبا لغاية اخر ايتين -

01:29:30

فيها امن وايمان ايمان امنوا ايمان امنوا تمام؟ هم؟ اه ومكان نفس ان تؤمن اه الا باذن الله استغفر الله طيب ايه المهم يعني ده برضو السياق الرابع واحنا فهمنا يعني كده يعني اجمالنا الساق احنا حاولنا بس نفهم كده بعض الكلمات ونقف عند بعض الكلمات اللي هي ايه -

01:29:50

ربما تكون يعني محتاجة ايضاح وده حاصل ما جاء في القرآن. فيه بقى حاجات جت في السنة تخص ايه؟ تخص قصة سيدنا يونس آآ صلى الله عليه وسلم احنا هنذكرها اجمالا -

01:30:12

آآ ايه ده بتاع الدكتور صلاح الخالدي طيب اه احنا نقف الساعة عشرة ان شاء الله قصة يونس عليه السلام في في كتاب بقى كوييس برضه لطيفة اوسيكم به اسمه الاحاديث الصحيحة في قص الانبياء. دي كانت فكرة عملها آآ هي اصلا كانت -

01:30:29

كانت مشورة الدكتور صلاح الخالدي آآ لصاحب هذا الكتاب واعتقد برضو من تلاميذه اصلا دكتور الشيخ ابراهيم محمد العلي هو مهم كان له برضو صحيح السيرة النبوية. اه ابراهيم محمد العليم -

01:30:54

اللي عليه. هم خلية يصحى السلام. اسمه الاحاديث الصحيحة آآ من اخبار وقصص الانبياء. حضرتك بتقول ايه ايوة اسمه صحيح السيرة طيب المهم هو يعني بيجمع آآ الاحاديس الصحيحة في يعني اللي وردت في كل قصة وده برضو -

01:31:16

مفید يريحنا شوية لما نيجي نشتغل على قصة احنا مع نفسنا ان احنا نشوف الاحاديس الصحيحة اللي وردت فيها مع الایات خلاص بيقى كده عندهنا الایه المتنون الصحيحة تخصها يعني -

01:31:41

وفي الغالب في الغالب وان كان يعني للاسف احيانا ما بيزكرش كده هو في الغالب بيقى معتمد على كلام الشيخ الالباني. يعني غالب الحاجات اللي هو بيقى جاييها الاستخدام طيب آآ -

01:31:52

بس كده مصحح حاجات كتير مضاعفة. طيب انا بقول في الغالب يعني في الغالب بيكون كلام شبيه بكلام مسلم طيب في حدث آآ ابن مسعود لا يقولون احدكم اني خير من يونس -

01:32:06

وفي رواية من يونس ابن متى طيب هنا لا يقولون احدكم الكلام ده ايه؟ مش للنبي بقى يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم يعني

بیوجه ذی ما قلنا النبی کان منتبه - 01:32:21

لی ممکن يحصل عند الناس من تصور ان سیدنا یونس ایه یعنی اخطاً اذنب مش عارف ایه او هو کزا او ینقص قدره. اه. اقصد بس عشان بعض الناس ایه یعنی بيقول بيفتکرها دایما في سیاق ایه ان هو ان النبی افضل - 01:32:34

ما هو افضل من النبی. لآ هو بيقول حتی ولا حد يقول کده الایه یعنی فيما يتعلق بسیدنا یونس. هو بيقول انا خیر يقصد نفسه لا يقولن احدكم اني خير من یونس. جنی. هم. يعني متکلم ولا اني الرسول. دی او دی ما هي تتضخ في اللي جاي - 01:32:53
اللي بعدها بقول انا عن ابی رعاية قال حدثني ابن عم نبیکم يعني عبد الله ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما ینبغی لعبد ان يقول انا خیر من یونس ابن متی ونسبه الى - 01:33:11

ابیه تمام؟ الحدیسین دول في البخاری طیب وفي حديث بينما یهودی یعرض سلعته اعطي بها شيئاً کریه. فقال لا والذی اصطفی موسی على البشر. يعني هو بیبیع فخد حاجة ایه؟ السعر يعني مش عاجبه او فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذی اصطفی موسی على البشر والنبی صلی الله علیه وسلم - 01:33:24

بین اظہرنا فذهب الیه هو برضو ایه یعنی الحتة دی حاضرة للاسف يعني ان هو ایه النبی بتاعنا والنبی بتاعکم والکلام ده يا اسر بتبقی حاضرة يعني قولوا والذی اصطفی موسی على البشر والنبی صلی الله علیه وسلم بين اظہرنا فذهب الیه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا - 01:33:51

قال ابا القاسم ان لي ایه؟ ذمة وعهدا. بیخاطب النبی صلی الله علیه وسلم. فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهی فقال لما لطمت وجهه؟ فذکره قال له انا لطمت وجهه لیه؟ فغضب النبی صلی الله علیه وسلم حتى رؤی في - 01:34:11
وجهه ثم قال لا تفضلوا بين اولیاء الله فانه ینفح في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ینفح في فاكون اول من بعث اذا موسی اخذ بالعرش فلا ادری احوس بصعقتی يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا - 01:34:31
ظلمی یونس ابن متی تمام آآنبی صلی الله علیه وسلم بقی برضو یبقى ده آآن یعنی جانب من حدیس سیدنا النبی عن آآن سیدنا یونس وهو ایه؟ ما حدش يقول اه دفع توهם - 01:34:51

الانتقاد له او الكلام ده. طیب في بقی کلام یخص الدعاء بتاعه. الا اخبرکم بشيء اذا نزل برجل منکم کرب او بلاء من امر الدنيا دعا به ففرج عنه دعاء ذی النون لا الله الا انت سبحانک اني كنت من الظالمین - 01:35:07

تمام یبقى ای حد ینزل به بلاء او کرب من امر الدنيا یدعو به یفرج عنه. لا الله الا انت سبحانک اني كنت من الظالمین وصححه الشیخ احمد شاکر وغيره يعني. والشیخ الایباني یبیصحح ورا برضه - 01:35:30

وفي لفظ اخر قال سعد مررت بعثمان بن عفان في المسجد فسلمت عليه فملا عینیه منی ثم لم یرد على السلام. فاتیت امیر المؤمنین عمر ابن الخطاب فقلت يا امیر المؤمنین هل حدث - 01:35:44

في الاسلام شيء مرتين. قال لا. وما ذاك؟ قلت لا الا اني مررت بعثمان انفا في المسجد فسلمت عليه فملا عینیه منی ثم لم یرد على السلام. قال فارسل عمر الى عثمان فدعاه. فقال - 01:35:54

ما منک الا تكون ردت على اخیک السلام؟ قال عثمان ما فعلت؟ قال سعد قلت بلى. قال حتى حلف وحلفت. قال ثم ان عثمان طبعاً يعني آآن ذکر فقال بلى واستغفر للله واتوب الیه انک مررت بي انفا وانا احدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله صلی الله علیه - 01:36:10

علیه وسلم لا والله ما ذکرتها قط الا تغشی بصری وقلبی غشاوة. طبعاً بقی یعنی في دروس کتيرة قوي في الموقف ده بس آآن يعني ایه؟ شف سیدنا عمر واهتمامه بان هو ایه؟ حتى وان كانت شکوى ایه؟ بسیطة يعني وسعیه في الاصلاح حتى وان كانت شکوى بسیطة ما ردش - 01:36:30

علیه السلام یعني واحنا مسلا يا عم کبر دماغك مش عارف یتفلق مش عارف ایه. آآن برضو نشوف هنا سیدنا آآن عثمان هو لما تذكر عمل ایه ده انا حلفت - 01:36:50

ما قالش بقى ايه ؟ لاأنا حلفت وخلاص ولازم افضل بعضنا بيكتشف في وسط الطريق انه ايه ؟ غلط ما يقدرش ايه ؟ يرجع. يرجع انا
كنت غلط ما قلتتش انا كنت غلط لا انا اسف انت عندك حق رغم انه اكتشف انه غلط بس ما يرجعش. النقطة اللي بعد كده المهمة جدا
صراحة - 01:37:06

في في الموقف ده ان احنا برضو يعني نلتمس الاعذار. يعني في اوقات ممكن انت ايه يعني هو بيقول ملأ عينيه ايه اني يعني شافني
بص لي كده وملأ عينيه مني. يعني وبعددين ما ردش علي الايه ؟ السلام. فبرضه في اوقات كتيرة ممكن احنا نقدر ايه -
01:37:25
يعني نحمل في قلوبنا ونفوسنا اشياء ويكون الشخص فعلا والله ما شفتكم والله ما خدت بالى منك والله ما سمعتك. ويفضل زعلان
وقلب الدنيا. وهو الواحد فعلا ممكن ما يكونش ايه يذكر لانه منشغل بحاجة او ذهنه في حاجة تانية مش ايه ؟ مش مركز في القصة
دي. بعض الاخوة انا مش بتحصل مع احيانا في الرسائل الواتس او -
01:37:45

تليرام. اشوف الرسالة بس ما ايه ؟ يقول لي دي سين سين. والله سين من ساعتها يعني انشافت يعني. ما انا مش فاكر ان انا اصلا
ايه ؟ شفتها. يعني اوجدت لدرجة مسلا انا بقى ما برضاش افتح الرسائل الا وانا وايه او في رسائل معينة ما ارضاش افتحها الا وانا
مركز. انا ممكن اشوفها فما اردش او اشوفها او انسى -
01:38:05

يقول لك اهو طنش لي وكبر دماغه. المهم. طيب المهم ايه سبب الحالة دي ؟ سيدنا عبدالله آآ سيدنا عثمان بيقول كلمة سمعها من
النبي صلى الله عليه وسلم. كل ما هو يذكرها يعني تغشى بصري وقلبي بغضاه -
01:38:25

قال سعد فانا انبئك بها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لنا اول دعوه ثم جاء اعرابي فشغله حتى قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبعته فلما اشافت ان -
01:38:40

اسبقي الى منزله ضربته بقدمي الارض فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا ؟ ابو اسحاق ؟ قال قلت نعم يا
رسول الله. قال فما ؟ قال قلت لا والله -
01:38:50

الا انك ذكرت لنا اول دعوه ثم جاء هذا الاعرابي فشغلك. قال نعم دعوه ذو النون دعوه ذي النون عذرا اذ هو في بطن الحوت. لا الله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فانه لم يدع مسلم لم يدعو بها مسلم ربه -
01:39:00

وفي شيء قط الا استجاب له الله اكبر طيب ده آآ ما يخص دعوه ذي النون وطبعا في حديث صحيح هو الشيخ ما اوردوش هنا وهو
حديث انها تقرأ آآ اربعين مرة في ايه ؟ في حال المرض -
01:39:18

طيب في حديث مرفوع هو اللي قلنا عليه بتاع سيدنا عبدالله بن مسعود اهو في القصة بيقول ان يونس عليه السلام كان وعد قومه
العذاب واخبرهم انه يأتيهم الى ثلاثة ايام. فتفرقوا بين كل والدة وولدها. ثم خرجوا فجرأوا -
01:39:33

او هي فجأروا الى الله واستغفروه فكف الله عنهم العذاب. وغدا يونس عليه السلام ينتظر العذاب فلم يرى شيئا. وكان من كذب ولم
يكن له من كذب ولم يكن له بينة قتل. فانطلق مغاضبا حتى اتى قوما في سفينة فحملوه وعرفوه. ليه كده ؟ الخروج -
01:39:48
ده بقى حاجة تانية ايه خالص ان هو العذاب ما وقعش بهم فهم ايه ؟ يعني حتى اتى قوما في سفينة فحملوه فلما دخل السفينة
ركضت والسفن تسير يمينا وشمالا. فقال ما بال سفينتكم ؟ قالوا ما ندرى. قال ولكن ولكن ادري ان فيها عبد ابق من ربها وان -
01:40:10

والله لا تسير حتى تلقوه. قالوا اما انت والله يا نبي الله فلا نلقيك فقال لهم يونس عليه السلام اقترعوا. اقترعوا فمنقرع فليقع
فاقتربوا فقرعهم يونس عليه السلام ثلاث مرار -
01:40:33

الاول اعمل قرعة. مم. فوقع وقد وكل به الحوت. فلما وقع ابتلعه فاهوى به الى قرار الارض فسمع يونس عليه السلام الحصى فنادى
في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قال ظلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل. قال فنبذ بالعراء وهو
سقيم -
01:40:51

قال كهينة الفرخ المتعوت الذي ليس عليه ريش. وانبت الله عليه شجرة من يقطرين فكان يستظل بها او يصيّب منها فيبست فبكى
عليها حتى فيبست فاوحى الله اليه ابكي على شجرة ان يبست ولا تبكي على مائة الف او يزيدون اردت ان تهلكهم فخرج فاذا هو

من انت يا غلام؟ قال من قوم يونس. قال فاذا رجعت اليهم فاقرئهم السلام وابرهم انك لقيت يونس. فقال الغلام ان تكن يونس قد تعلم انه من كذب ولم يكن له بينة قتل. فمن يشهد لي؟ قال تشهد لك هذه الشجرة وهذه البقعة. وقال الغلام -
01:41:31
يونس مرهما فقال لهاها يونس عليه السلام اذا جاءكمها هذا الغلام فاشهد له. قالتا نعم. فرجع الغلام الى قومه وكان له اخوة فكان في منعة فاتى الملك فقال اني لقيت يونس -
01:41:51

وهو يقرأ عليكم السلام فامر به الملك ان يقتل فقال ان له بينة فارسل معه فانتهوا الى الشجرة والبقعة فقال لهم الغلام بالله هل اشهدكمها يونس؟ قالتا نعم. فرجع القوم مذهبون يقولون تلك تشهد لك الشجرة والارض فاتوا الملك فحدثوه بما -
01:42:07
فرأوه فتناول الملك يد الغلام فاجلسه في مجلسه وقال انت احق بهذا المكان مني واقام لهم امرهم ذلك الغلام اربعين سنة. هم ده قصة تانية خالص. يجي خمس ست حاجات. لا قصة تانية خالص. في حته منها -
01:42:27

اه لا قصة تانية خالص. بس في حاجة موقوفة عن سيدنا المسعود اه فيها بعض التفاصيل الصحيحة. يعني حتى لكن بعض الكتاب ما اورددهاش كلها يعني فيها بعض الحاجات اللي فيها. طيب آآ تقربيا اخر ذكر لسيدنا يونس في السنة -
01:42:47
هو ما كان في الحج طيب اخر حاجة ما كان من يونس في الحج. من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربواي الازرق -
01:43:07

قال اي واد هذا؟ فقالوا هذا وادي الازرق. قال كاني انظر الى موسى عليه السلام هابطا من الثنية وله جؤار الى الله الطلبية ثم اتي على ثنية هرشه فقال اي ثنية هذا؟ قالوا ثنية هرشة. قال كاني انظر الى يونس ده الشاهد. يونس ابن متى عليه السلام -
01:43:20
على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته قلبة وهو يليبي. قال ابن حنبل في حديثه قال هشيم يعني اشيم عذرا. يعني ليفا. وله جؤار. الجؤار رفع الصوت وهرش -
01:43:40

جبل اه قرب الجحفة على ناقة حمراء جعدة اه مكتنزة اللحم في خطاه مناقته خلبة الخطام هو الجبل الذي يقاد به البعير. آآ وخلبة باسكن ماشي؟ اللام وضمها -
01:43:58

هو الليف طيب المهم مش ده وصف لحالته وهو رايح يحج سيدنا يونس على ناقة حمراء هي مكتنزة اللحم آآ عليه جبة من صوف وخطام الناقة بتاع التوليف وهو ايه؟ هو يليبي في تلك الحالة الايه؟ يعني -
01:44:15
حالة المسكنة التي هو عليها ده ما جاء في السنة حول يونس صلى الله عليه وسلم. يعني مش كثير ما فيهوش تفاصيل برضه ايه كثيرة فيما يتعلق بسيدنا يونس. القرآن مفصل. اه يعني هو اللي في القرآن طبعا هو فيه الكلام. بس مسلا في مسألة الحج دي جديدة يعني مش اه مش موجودة خالص. هم -
01:44:33

اللعبات انت عبود اصلا. تعبد لله سبحانه وبحمده. هل بقى قبل الحدس ولا بعد الحدس بس ده بسيطة. طيب يعني احنا كده تقربيا استعرضنا ما ورد -
01:44:53